الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس التربوي

الموضوع

دور معلم المرحلة الإبتدائية في الكشف عن صعوبات التعلم لدى التلاميذ

دراسة ميدانية ببلديتي تاسوست والطاهير –جيجل–

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في علوم التربية

تخصص:علم النفس التربوي

إعداد الطلبة:

- إيمان بوالشعير
- زينب بوروايس
- مريم بوطغان

إشراف الأستاذة:

- أحلام عبايدية

السنة الجامعية:2018/2017

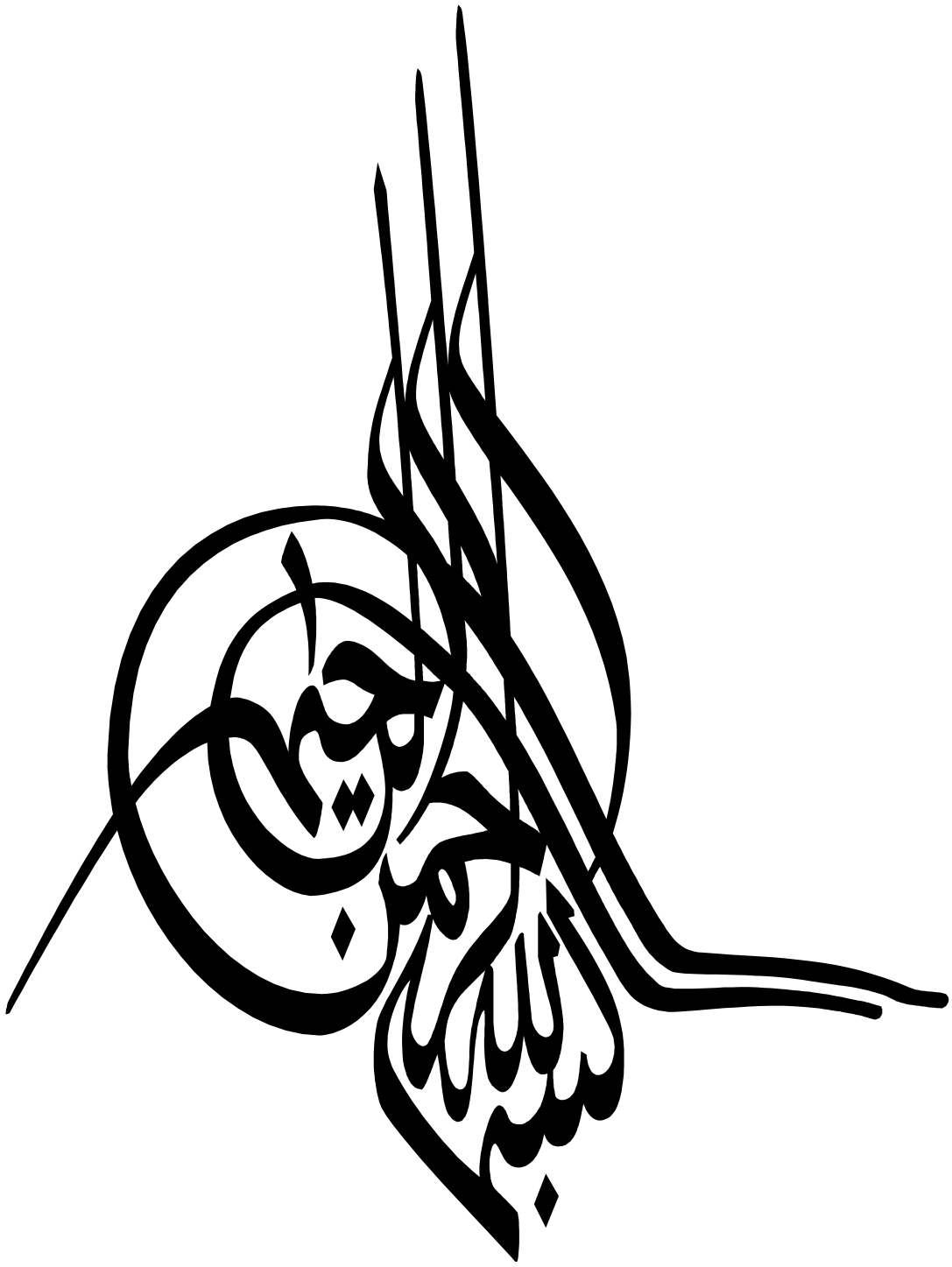
بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس المحتويات :

مقدمة 1

الفصل التمهيدي :

إشكالية

الدراسة.....3

فرضية الدراسة 4

مصطلحات الدراسة 4

هدف الدراسة 4

الدراسات السابقة 5-6

الفصـــــــل الاول: التعليم في المرحلة الابتدائية.

تمهيد.....9

أولا: المرحلة الابتدائية

1-1- تعريف المرحلة الابتدائية.....10

1-2- تعريف التعليم الابتدائي.....11

1-3- أهمية المرحلة الابتدائية.....11-12

1-4- أهداف المرحلة الابتدائية.....13

ثانيا: معلم المرحلة الابتدائية.

2-1- تعريف المعلم.....13-14

2-2- خصائص المعلم الفعال.....14-15

2-3- الدور التربوي لمعلم المرحلة الابتدائية.....16

ثالثا: تلميذ المرحلة الابتدائية.

3-1- تعريف التلميذ.....16

3-2- خصائص تلميذ المرحلة الابتدائية.....16-17

3-3- طرق حديثة للتدريس في المرحلة الإبتدائية.....18

خلاصة.....19

الفصـــــــــل الثاني: صعوبات التعلم.

تمهيد.....21

1- مفهوم صعوبات التعلم.....22

2- اسباب صعوبات التعلم.....22- 26

3- خصائص ذوي صعوبات التعلم.....26 -27

4- تصنيف صعوبات التعلم.....28- 40

5- محكات تشخيص صعوبات التعلم.....40- 41

6- ادوات قياس صعوبات التعلم.....41- 42

خلاصة.....43

الفصـــــــــل الثالث: الاجراءات المنهجية لدراسة.

تمهيد.....46

1- حدود الدراسة.....46

1-1-الحدود الزمانية.....46

1-2- الحدود المكانية.....46

2- المنهج المستخدم في الدراسة.....46

3- مجتمع الدراسة.....46
4- عينة الدراسة.....46
4- 1 خصائص عينة الدراسة.....47
5- ادوات جمع البيانات.....47
6- الاساليب الاحصائية.....47
7- عرض و تفسير النتائج.....47-53
الخاتـــمة.....55
ملخص الدراسة.....56
قائمة المراجع
الملاحق

مقدمة

يعتبر التعليم العامل المحرك والمنشط لحركة التغير المطلوب في أي مجتمع من المجتمعات فالتعليم ضرورة لازمة للمجتمعات النامية إذا ما أرادت اللحاق بركب الحضارة الإنسانية ولمواكبة هذه المنافسة والتفوق نحن بحاجة إلى تعليم يركز في جوهره على تنمية الفرد إذ يتم إعداد الفرد وتهيئته من خلال مرحلة التعليم الابتدائي فهو من المراحل المهمة في النظام التربوي لأي بلد من البلدان لأن التعليم الابتدائي هو القاعدة التي تبنى عليها مراحل التعليم اللاحقة.

نسبة ذكاء متوسط لكن غالبا ما تتخلل مرحلة التعليم الابتدائي صعوبات تعليمية يتعرض لها التلاميذ تؤثر على تحصيلهم الدراسي.

فصعوبات التعلم تشمل مجموعة من الأطفال الذين لا يدخلون ضمن فئة الأطفال المعوقين ولكنهم بحاجة غلى مساعدة لاكتساب المهارات المدرسية، وتضم أفرادا ذوي أو حتى فوق المتوسط ومع ذلك يعانون م مشكلات تعليمية تجعلهم يتعثرون في تحصيلهم الدراسي وتظهر عندما يفشل التلاميذ في أداء المهارات المرتبطة بالنجاح في مادة دراسية ما كالقراءة أو الكتابة أو الحساب وقد تكون عامة كالتي تظهر عندما يفشل التلميذ في أداء المهارات المرتبطة بالنجاح في أكثر من مادة دراسية

ويعتبر المعلم عامل نجاح في العملية التربوية وطرفا فاعلا فيها إذا تحلى بملامح الكفاءة، فكلما اكتسب المعلم القدرة على فهم تلاميذه ومستوياتهم الذهنية والمعرفية ومشاكلهم الإدراكية كلما أصبح أكثر فهما وتميزا للفئات المختلفة من تلاميذه مما سيساعده ذلك على سرعة تقديم الخدمات التعليمية المناسبة

لذا فان اكتساب المعلم الإدراك والفهم الكافي لموضوع صعوبات التعلم أمر ضروري وهام جدا، فالمعلم هو الشخص الذي يتعامل مباشرة مع التلاميذ ويحرص على متابعة التلميذ ذو صعوبات التعلم، حيث أن هؤلاء التلاميذ يحتاجون إلى بيئة تعليمية ودعم دراسي ملائمين ورعاية مناسبة لمساعدتهم على اكتساب المهارات الدراسية والاجتماعية التي يحتاجونها.

وقد تم تقسيم الدراسة إلى جانبين جانب نظري وجانب تطبيقي، حيث اشتمل الجانب النظري على:

- الفصل التمهيدي: ضم كل من إشكالية الدراسة، الفرضيات مصطلحات الدراسة، أهداف الدراسة، الدراسات السابقة.
- الفصل الأول: تناول التعليم في المرحلة الابتدائية وقد اشتمل على: المرحلة الابتدائية، معلم المرحلة الابتدائية وتلميذ المرحلة الابتدائية .
- الفصل الثاني: تناول صعوبات التعلم وقد ضم: مفهوم صعوبات التعلم، خصائص ذوي صعوبات التعلم، تصنيف صعوبات التعلم، أسباب صعوبات التعلم، الأساليب المستخدمة في تشخيص صعوبات التعلم وأخيرا أدوات قياس صعوبات التعلم وتشخيصها .
- أما الجانب الميداني: ضم الفصل الثالث الذي احتوى على: الإجراءات المنهجية للدراسة بدءا بالدراسة الاستطلاعية وكذا عينية وأدوات البحث وكذا الأساليب الإحصائية المعتمدة وفي الأخير عرض وتفسير النتائج .

الفصل التمهيدي

1- إشكالية الدراسة
2- الفرضيات
3- مصطلحات الدراسة
4- أهداف الدراسة
5- الدراسات السابقة

إشكالية الدراسة :

تعد المدرسة البيئة الثانوية للتلميذ بعد الأسرة وهي من أهم المؤسسات الاجتماعية التي أنشاها المجتمع لتربية أبنائه ومساعدتهم على النمو في جميع جوانب شخصياتهم إلى أقصى ما تمكنهم قدراتهم واستعداداتهم للتلاؤم مع مجتمعاتهم، ونظرا للتركيز على التحصيل الدراسي كأهم مخرجات المدرسة فإن مشكلات كالتأخر والفشل تعد هاجسا يهدد دورها.

حيث قد يتعرض تلاميذ المرحلة الابتدائية إلى العديد من المشكلات تأتي في مقدمتها صعوبات التعلم حيث تبدأ هذه المشكلة في الظهور غالبا بعد الالتحاق بالمدرسة فيخفف بعض المتعلمين في اكتساب المهارات الأكاديمية ويظهر التباين في القدرة والتحصيل وتتعدد المجالات التي يلاحظ فيها الفشل ومنها صعوبة القراءة والكتابة،والحساب وغيرها من الصعوبات التي تظهر في المرحلة الابتدائية وتتبعها صعوبات في تعلم المواد الدراسية المختلفة في المراحل التعليمية التي تليها .[1]

وكون صعوبات التعلم تظهر على مدى الحياة وليست مقصورة على مرحلة الطفولة وفي أوساط مختلفة ثقافيا واقتصاديا واجتماعيا فإن ذلك يجعلها مشكلة تضغط على كل من الأسرة والمجتمع كونها تقف عائقا أمام تحقيقها لأحد أهم أهدافها مما يستدعي التركيز على التلاميذ ذو صعوبات التعلم وطرق مساعدتهم. [2]

ويعتبر المعلم عنصرا أساسيا في العملية التعليمية والمعلم الناجح هو المعلم القادر على أداء دوره بكل فعالية.

وهو المعلم الذي يكرس جهوده في سبيل إيجاد فرص تعليمية أكثر ملاءمة للتلاميذ. [3]

فكلما اكتسب المعلم القدرة على فهم تلاميذه ومستوياتهم الذهنية والمعرفية الفعلية ومشاكلهم الإدراكية كلما كان أكثر فهما وتميزا للفئات المختلفة من التلاميذ مما سيساعد على سرعة تقديم الخدمات التعليمية المناسبة لذلك فإن اكتساب المعلم الإدراك والفهم الكافي لموضوع صعوبات التعلم أمر ضروريا وهام جدا فالمعلم هو الشخص الذي يتعامل مباشرة مع التلاميذ وهو أول من يستطيع أن يلاحظ ويرصد ومن ثمة يتصل بالجهة المعنية لكي تتخذ الإجراء اللازم. [4]

ومن خلال بحثنا هذا سنحاول التعرف على مختلف الطرق والمهارات التي يستخدمها معلم المرحلة الابتدائية في اكتشاف بعض حالات صعوبات التعلم لدى التلاميذ محاولة الإجابة على السؤال التالي:

هل لمعلم المرحلة الابتدائية دور في الكشف عن صعوبات التعلم لدى التلاميذ؟

---

[1] معمرية بشير (2007)، بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس، الجزء1، منشورات الحبر، الجزائر، ص113.

[2] حبيب ياسر بن أحمد (2006)، إنجازات وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية في مجال صعوبات التعلم ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي لصعوبات التعلم بالرياض، المملكة العربية السعودية، ص3، 4.

[3] سامي محمد ملحم (2001) ، سيكولوجية التعلم والتعليم (الأسس النظرية والتطبيقية)، دار المسيرة ، ط1، الأردن ، ص19.

[4] محمد النوبي محمد علي (2001)، صعوبات التعلم بين المهارات والإضطرابات، دار صفاء، عمان، ط1، ص204.

فرضيات الدراسة:

لمعلم مرحلة الابتدائية دور في كشف صعوبات التعلم لدى التلاميذ.

مصطلحات الدراسة:

- المعلم: هو ذلك الشخص الذي يمتلك مؤهلات علمية ويتلقى تكوينا في المعاهد التكنولوجية أو الذي يتم توظيفه توظيفا مباشرا والمشرف الأول على القيام بالعملية التعليمية بحكم وضعه المتميز داخل القسم كونه يمتلك المعرفة وكذا احتكاكه الدائم مع التلاميذ فهو تأثيرا على سلوكاتهم وهو المسؤول على نقل المعرفة غلى التلاميذ.
- التلميذ: هو الركن الهام من أركان العملية التربوية، فهو المستهدف وهو المحور الأساسي الذي تتمحور حوله العملية وهو المتربي والمتلقي للمعرفة
- المرحلة الابتدائية: هي أول مرحلة من مراحل التعليم موجهة للأطفال الذين أكملوا ست السنوات من عمرهم، وهي مرحلة تعليمية منظمة مقصودة إلزامية تختم بامتحان شهادة التعليم الابتدائي، تعمل على إعداد الفرد لمواجهة صعوبات الحياة والتعبير عن حاجاته بتراكيب صحيحة، والتواصل مع الآخرين شفهيا أو كتابيا.
- صعوبات التعلم: هي وجود اضطراب في واحدة أو أكثر في مهارات التعلم المختلفة كالمهارات الأساسية للقراءة أو الكتابة أو الحساب أو المهارات الفكرية أو القدرة أو الكلام أو الاستماع أو الإدراك أو التفكير وينتج عنها تدني ملحوظ في التحصيل الأكاديمي للتلميذ مقارنة مع زملائه في الصف، ولا يعود ذلك إلى وجود إعاقة بصرية أو حركية أو سمعية أو تخلف عقلي أو حرمان بيئي وثقافي، وتقسم إلى صعوبات نمائية وأكاديمية.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الأساسي للدراسة في:

- التعرف على دور معلمي التعليم الابتدائي والطرق المختلفة المعتمدة في الكشف عن صعوبات التعلم لدى التلاميذ.

الدراسات العربية:

1- دراسة سيف الدين عبدون 1990:

-عنوان الدراسة : صعوبات التعلم وعوامل عزو أسبابها في المرحلة الابتدائية بالأزهر.

-أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين صعوبات التعلم وعوامل عزو أسبابها في المرحلة الابتدائية بالأزهر.

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من 132 تلميذ وتلميذة بالأزهر.

نتائج الدراسة : أشارت نتائج الدراسة إلى : وجود علاقة إيجابية ودالة بين صعوبات التعلم وعزو أسبابها وهي ضعف القدرة. وعدم الكفاية بجهد ومزاج التلميذ، والاتجاهات السلبية للمعلم ومزاجه السيء وصعوبة المهمة وسوء الحظ والصدفة .

هذه الدراسة تتشابه مع موضوع بحثنا لأنها تناولت صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية كما اختلفت هذه الدراسة عن دراستنا من حيث مجتمع البحث ولقد وجهت لتلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية بالأزهر، بينما الدراسة الحالية موجهة إلى معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية.

2-دراسة سليمان حسين موسى المزين وسامي عبد الله محمد القاسم 2005-2006.

عنوان الدراسة : العوامل المؤثرة في مكانة المعلم.

أهداف الدراسة : هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية مكانه المعلم كأهم عناصر العملية التربوية ودوره الهام في تنشئة الأبناء.

إشكالية الدراسة : ما العوامل المؤثرة في مكانة المعلم ؟

فرضيات الدراسة :

-هناك علاقة تأهيل المعلم بالدور المنوط به في العملية التربوية.

-هناك أثر وفرة الإمكانات المتاحة على فاعلية المعلم في العملية التربوية .

-هناك علاقة بين جدوى العملية التربوية ودور المعلم .

نتائج الدراسة : لقد توصلت هذه الدراسة إلى ما يلي:

-الإهتمام برفع مكانه المعلم فائدة لجميع فئات المجتمع.

-يوجد العديد من العوامل التي تؤثر في مكانه المعلم.

-العلاقة بين مكانه المعلم ورقي الأمم والشعوب وتوفير الحياة الطبية للمجتمع علاقة موجبة.

-لابد من تكاثف الجهود معا لترتفع مكانة المعلم[1].

إلتفت هذه الدراسة الحالية حيث تناولت المعلم وهدفت إلى إبراز مكانته وأهميته وهذا ما هدفت إليه الدراسة الحالية في إبراز دور المعلم كعنصر فعال في العملية التربوية.

اختلفت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث أنها تهدف إلى إبراز مكانة ودور المعلم بصفة عامة في حين هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة دور معلم المرحلة الابتدائية في الكشف عن صعوبات التعلم.

-الدراسات الأجنبية:

[1]

-دراسة Shiffman،1962

-عنوان الدراسة : الكشف المبكر عن صعوبة تعلم القراءة.

-أهداف الدراسة : هدفت هذه الدراسة إلى محاولة إبراز أهمية الكشف المبكر عن صعوبات القراءة.

-نتائج الدراسة : لقد توصلت هذه الدراسة إلى ما يلي:

-عندما تم الكشف عن صعوبة القراءة في مرحلة مبكرة وتقديم العلاج المناسب للتلاميذ الذين يعانون منها في السنة الأولى ابتدائي، كانت نسبة تحسنهم 84%

-عندما تم الكشف والعلاج في الصف الثالث فإن نسبة التحسن انخفضت إلى 46 %

-لم تتجاوز 18% عندما تأخر الكشف إلى السنة الخامسة ،ووصلت إلى 08% فقط عندما تأخر الكشف والعلاج إلى الصف السادس.

اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في كونها تناولت صعوبة القراءة كإحدى الصعوبات الأكاديمية التي تبدأ في المرحلة الابتدائية، كما التقت هذه الدراسة مع دراستنا في تأكيدها على أهمية الكشف عن هذه الصعوبة .

-دراسة: Bell,1999

-عنوان الدراسة : من هم الطلاب الذين يعانون من صعوبات تعلم الكتابة.

-أهداف الدراسة : هدفت إلى التعرف على الطلاب الذين يعانون من صعوبات تعلم الكتابة.والوقوف على الأسباب الرئيسية التي تجعلهم ضعافا في تعلم هذه المهارة.

-نتائج الدراسة : لقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

إن التلاميذ بطيئو التعلم يعانون من صعوبات متنوعة في تعلم الكتابة ويصنفون على أنهم منخفضوا التحصيل،أو بطيئو التعلم.

ويضيف Bell أنه يوجد أسباب عديدة لنقص سرعة التعلم لدى تلك الشريحة من التلاميذ فعلى الرغم من أن بطيئو التعلم يمكن أن يكونوا غير قادرين على تعلم الكتابة لأنهم معوقون ذهنيا،أو لديهم مشكلات نفسية.والكثير من التلاميذ لا يؤذون بشكل جيد في الصف لأنهم غير قادرين على تعلم المواد بسرعة عرض المدرس لها.فكثير من المدرسين يعرضون المادة بشكل يناسب 60% أو 70% من التلاميذ فقط.

تتشابه هذه مع الدراسة الحالية لأنها تناولت صعوبات الكتابة والأسباب التي تجعل التلاميذ عرضة لها.وهي من بين الأهداف التي سعت الدراسة الحالية إلى تحقيقها،حيث تهدف إلى معرفة أسباب صعوبات التعلم.

الدراسات الأجنبية:

دراسة schiffman(1962):

عنوان الدراسة : الكشف المبكر عن صعوبة تعلم القراءة

أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة غلى محاولة ابراز أهمية الكشف المبكر عن صعوبة القراءة

نتائج الدراسة: لقد توصلت هذه الدراسة إلى مايلي:

- عندما تم الكشف عن صعوبة القراءة في مرحلة مبكرة وتقديم العلاج المناسب للتلاميذ الذين يعانون منها كانت نسبة تحسنهم84%
- عندما تم الكشف والعلاج في الصف الثالث فان نسبة التحسن انخفضت إلى 46%
- لم تتجاوز 18% عندما تاخر الكشف الى السنة الخامسة وصلت إلى 8% فقط عندما تاخر الكشف والعلاج إلى الصف السادس.

اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في كونها تناولت صعوبة القراءة كإحدى الصعوبات الاكاديمية التي تبدأ في المرحلة الإبتدائية، كما التقت هذه الدراسة مع دراستنا في تأكيدها على أهمية الكشف عن هذه الصعوبة.

دراسة BELL 1999

عنوان الدراسة: من هم الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم والكتابة

- أهداف الدراسة: هدفت إلى التعرف على الطلاب الذين يعانون من صعوبات تعلم الكتابة، والوقوف على الاسباب الرئيسية التي تجعلهم ضعافا في تعلم هذه المهارة
- نتائج الدراسة: لقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

إن التلاميذ بطيئ التعلم يعانون من صعوبات متنوعة في تعلم الكتابة ويصنفون على أنهم منخفضوا التحصيل أو بطيئوا التعلم.[2]

[2] مراكب مفيدة ، الكشف المبكر عن صعوبات التعلم المدرسي، لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، مذكرة التخرج لنيل شهادة الماجستير، جامعة باجي مختار، عنابة ، 2011/2010، ص7-15

الفصل الأول: التعليم في المرحة الابتدائية

- تمهيد

أولا: المرحلة الابتدائية

1-1/ تعريف المرحلة الابتدائية

1-2/ تعريف التعليم الابتدائي

1-3/ أهمية المرحلة الابتدائية

1-4/ أهداف المرحلة الابتدائية

ثانيا: معلم المرحلة الابتدائية:

2-1/ تعريف المعلم

2-2/ خصائص المعلم الفعال

2-3/ الدور التربوي لمعلم المرحلة

ثالثا: تلميذ المرحلة الابتدائية:

3-1/ تعريف التلميذ

3-2/ خصائص تلميذ المرحلة الابتدائية

3-3/ طرق التعليم لتلميذ المرحلة الابتدائية

خلاصة

تمهيد:

تعتبر المرحلة الإبتدائية من المراحل المهمة في حياة التلميذ لأنها تعتبر الفرصة الأولى التي يتلقى فيها التلميذ الخبرات التعليمية والمعارف والمهارات الأساسية بصورة علمية صحيحة تسمح له بالتهيؤ للحياة وممارسة دوره كمواطن صالح.

وحتى يحقق التعليم الابتدائي وظيفته لا بد أن تجمع المدرسة الابتدائية أعداد من المعلمين والتلاميذ حيث يعتبر المعلم المشرف الأول على القيام بالعملية التعليمية باعتباره همزة وصل بين التلميذ والمعرفة داخل الصف الدراسيين كما يعتبر المدرس والمكون والمبادر بالاتصال في القسم مما يساهم في تنشئة التلاميذ وتمكينهم من التكيف والتلاؤم مع المعطيات البيئة الاجتماعية.

أما التلميذ فمن أجله تقوم العملية التربوية فهو المتعلم والمتكون والمتلقي، فمن خلال التلاميذ يمكن اختيار المحتوى الدراسي حسب ما يتناسب ومستواه وخصائص نموه حتى يتمكن من استيعاب المعلومات بشكل فعال

ومن خلال هذا الفصل سنحاول التعرف على المرحلة الابتدائية، معلم المرحلة الابتدائية وتلميذ المرحلة الابتدائية.

الفصل الأول: التعليم في المرحلة الابتدائية

1- المرحلة الابتدائية:

1-1- تعريف المرحلة الإبتدائية:

يعرف أبو لبدة (1996) المرحلة الابتدائية بأنها ذلك التعليم الذي يؤمن قدرا كافيا من التعليم لجميع أبناء الشعب دون تمييز، ويسمح لهم هذا القدر من التعليم بمتابعة الدراسة للمرحلة الإعدادية إذا رغبوا في ذلك أو بدخول الحياة العملية بقدر معقول من الكفاءة تسمح لهم بالمساهمة في النشاطات الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع.

ويعرفها عبد الرحمن (1997) بأنها القاعدة التي يرتكز عليها إعداد الناشئين المراحل التالية من حياتهم وهي مرحلة عامة تشمل أبناء الأمة جميعا وتزودهم بالأساسيات من العقيدة الصحيحة والاتجاهات السليمة والخبرات والمعلومات والمهارات[1].

كما عرفها الشبلي (2000) بأنها المستوى الأول من مرحلة التعليم الأساسي في العراق تعمل على جعل التلميذ عضوا فاعلا في مجتمعه[2].

وعرفها أيضا أحمد عبد الحسن (2002) بأنها المرحلة الإلزامية في التعليم وتشمل الصفوف: الأول، الثاني، الثالث الرابع، الخامس، السادس[3].

وبهذا يمكن تعريف المرحلة الابتدائية بأنها أول مرحلة منظمة إلزامية وهي تلك المؤسسة الإجتماعية التي أنشاها المجتمع لتشارك الأسرة في تحمل مسؤولية التنشئة الاجتماعية لأبنائه تبعا لفلسفته ونظمه وأهدافه، فهي تمثل البيئة الإجتماعية أو الصورة المصغرة على المجتمع الذي يمارس فيه الطفل حياته الإجتماعية الواقعية وليست فقط مكانا مخصصا للتزود بالمعرفة.

وهي مؤسسة تربوية ذات أهداف تربوبة وتعليمية تحددها فلسفة المجتمع الذي أنشاها، تسعى المجتمعات على اختلافاتها الثقافية والاقتصادية إلى تحقيقها حفاظا على نموها واستمراريتها.

1-2- تعريف التعليم الإبتدائي :

يعرف فلانة التعليم الابتدائي بأنه ذلك النوع من التعليم الرسمي الذي يتناول التلميذ من سن السادسة إلى سن الثانية عشر فيتعهده بالرعاية الروحية والجسمية والفكرية والانفعالية والاجتماعية

[1] https // www. Awayl. Net/ 2018/ 02/ pdf. Htm ? m =1 13:00

[2] الشبلي إبراهيم مهدي، التعليم الفعال والتعلم الفعال، ط1، دار الأمل، أريد، 2000، ص31.

[3] أحمد عبد الحسن عبد الأمير، الأخطاء النحوية الشائعة لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية في العراق ومقترحات علاجها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، بغداد، 2002، ص25.

على نحو يتفق مع طبيعته كطفل ومع أهداف الذي يعيش فيه[1].

وذكر أيضا "الحقيل" (1) أن التعليم الإبتدائي في جميع الدول هو القاعدة لجميع المراحل التعليمية المختلفة وكلما كانت مرحلة التعليم الابتدائي قوية كان العائد أكبر المراحل التي تليها، وأن التعليم الابتدائي هو القاعدة التي يبنى عليها إعداد الناشئين للمراحل التالية من التعليم[2].

كما عرفه "محمد زيدان" بأنه مرحلة التعليم الإجباري التي تكفل التعليم العام لجميع أبناء الشعب باعتبارها القاعدة الأساسية للفرد التي يجب أن يتوفر فيها الحد الكافي من المستوى الثقافي والمواطنة المسنيرة[3].

ويعرف أيضا بأنه ذلك التعليم الموجه للأطفال الذين أكملوا ست السنوات من عمرهم، حيث يزود الأطفال في التعليم الإبتدائي بالمهارات الاساسية في بعض العلوم[4].

لقد اتفقت جميع التعريفات السابقة بأن التعليم الابتدائي هو مرحلة إجبارية، وهو يشكل القاعدة الأساسية للتعليم النظامي ويتم في المدارس الابتدائية، يتناول الأطفال في مرحلة تتشكل فيها شخصياتهم ومهاراتهم واتجاهاتهم، ويتلقى فيها التلاميذ بعضا من المعارف العلمية لتنمية قوامهم العقلية والمهارات الجسمية لتعويدهم على ممارسة العادات الاجتماعية للتكيف مع محيطهم الاجتماعي.

3-1 أهمية المرحلة الابتدائية

- إجتماعيا:
- تعتبر المدرسة الإبتدائية مرحلة التكوين الوطني للطالب وانتمائه للمجتمع المحلي خاصة والمجتمع الدولي بصفة عامة.
- تعتبر المدرسة الابتدائية مرحلة التكوين العاطفي والعلاقات الاجتماعية وكيفية تكوينها و صيانتها وأن البيئة التي يعيش فيها ميدان المصالح المشتركة والمواطنة الصالحة[5].
- تنمية المهارات والاتجاهات اللازمة للاسهام في الحياة الجماعية بصورة فعالة أي أن يصير التلميذ مؤديا لواجباته متحملا لمسؤولياته، متعاونا مع غيرهن يشعر بالولاء الإجتماعي لوطنه ولأمته.
- تعويد التلميذ أداب السلوك الاجتماعي وتعليمه العلاقات الاجتماعية وجعله ساعيا إلى التقدم الإجتماعي دائما[6].
- تكوين الضمير الذاتي ومساعدة المتعلم على إكتساب سلوكات ومواقف حياتية تتمثل في التحاور والاتصال بالغير ومعرفة الاخرين والتعاون [7].

---

[4] فلاتة إبراهيم محمود (1405): العملية التربوية في المدرسة الإبتدائية – أهدافها ووسائلها وتقويمها، طابع الصفا، مكة، ص13.

[2] نفس المرجع ، من الأنترنيت .

[3] محمد زيدان أحمد، أدوات التدريس، مناهجها واستعمالاتها في تحسين التربية، ديوانن المطبوعات الجامعية، السعودية، ص28.

[4] فيلة فاروق عبده والزكي، أحمد عبد الفتاح، معجم مصطلحات التربية، دار الوفاء، الإسكندرية، ص108.

[5] http// www . awayl-net/ 2018/02/ pdf- html ? m=1

[6] حربي سميرة، مرجع سابق، ص159.

[7] بوبكر بن بوزيد: المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية، ديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2006، ص13.

- نقل التراث الاجتماعي: وذلك بنقل التقاليد الاجتماعية التي تمثل خبرات الأجيال الماضية إلى النشء الجديد حتى يستفيد منها ويزيد عليها ثم يسلمها إلى الأجيال اللاحقة[1].

عقليا:

- تنمية مهارات التلميذ المختلفة وإكسابه الطرق والأساليب المؤثرة في هذه المعارف كطرق التفكير العقلي السليم وأساليبه وإمكاناته الإبداعية وتشجيعه على إنتاج أفكار جديدة وإبتكارية [2].
- إكساب التلاميذ معارف في مختلف المجالات والمواد التعليمية وتحكمهم في مختلف أدوات المعرفة الفكرية والمنهجية بما يسهل عملية التعلم[3].
- إكساب التلاميذ تقنيات التحليل والاستدلال وفهم العالم الحي والجامد[4].

نفسيا:

- تنمية قدرة التلميذ على الإحساس بالجمال وتذوقه وذلك من خلال مناظر الطبيعة وممارسة بعضا من النشاطات الفنية كالتعبير والأدب والموسيقى والرسم.
- تكون الصفات الشخصية والطبيعية والإتجاهات النفسية السليمة كأن يثق في نفسه ويحترمها ويتمسك بحرية الرأي ويحب الحق ويتبعه في كل المواقف والظروف[5].
- تساهم المدرسة الإبتدائية في إيقاظ الأحاسيس الجمالية للمتعلم مما يؤدي إلى إبراز المواهب المختلفة والعمل على تشجيع نموها. [6]

سلوكيا:

- تنمية الإتجاهات الروحية الخيرية كالأمانة وإتقان العمل وحب الخير للآخرين[6]
- تساهم المدرسة الابتدائية في توجيه انفعالات التلميذ توجيها صالحا حتى لا يتعرض للكبت والإنحراف.[7]

4_1 أهداف المرحلة الإبتدائية:

– الفرد السليم : هناك اهتمام بمجال الصحة الجسمية خاصة في المراحل الأولى من التعليم من حيث النظافة وسلامة الأطفال والتربية البدنية.

–الفرد الاجتماعي : ويكون الاهتمام بهذا الجانب خاصة في السنوات الأولى من التعليم من خلال حصص التربية المدنية

[1] محمد صالح جمال واخرون: كيف نعلم أطفالنا بالمرحلة الإبتدائية، دار الشعب، بيروت، ص8.

[2] علي راشد: مفاهيم ومبادئ تربوية، دار الفكر العربي، القاهرة، ص18.

[3] وزارة التربية الوطنية: القانون التوجيهي التربية08 /04، 2008، ص61.

[4] حسن الحريري واخرون: المدرسة الإبتدائية، مكتبة النهضة المصرية، مصر، 1996، ص61.

[5] رياض بدري مصطفى: مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة التشخيص والعلاج

[6] محمد صالح واخرون ، مرجع سابق ، ص8.

[6]محمد عبد الرحيم (1993) ، واقعنا التربوي إلى أين ؟ ، دار الفكر ، الأردن ، ص66.

[7]تركي رابح (1990) ، أصول التربية والتعليم ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ص213.

والدينية أو الخلقية . وتعزيز مقومات الشخصية القومية والهوية الحضارية للمجتمع .

–الفرد العارف : إن أهم جانب معتنى به في مجال التربية هو حشو الأذهان بالمعارف النظرية والتقنية التي يحتاجها المتعلم في دراسته وحياته اليومية والمهنية.

–الفرد الباحث : من خلال تنمية القدرات العقلية الضرورية كالتحليل والتركيب واستخلاص النتائج والتصور والتنبؤ بالحوادث والمشاكل وإيجاد حلول لها.

–الشخصية السلمية : تعتبر الشخصية السامية بمعارفها وحكمتها وانضباطها واهتمامها بالقيم الإنسانية وبالمصالح العلمية إلى جانب المصالح الشخصية مع قيم مجتمعها هي أسمى ما تهدف إليه التربية السليمة [1].

كما ترمي المدرسة الابتدائية إلى تحقيق جملة من الأهداف يمكن تلخيصها فيما يلي:

–تأجيل التعليم وجعله مرتبطا بقضايا الوطن ومحققا لذاتية المجتمع وسبيلا إلى تحقيق مطامحه وأداة لتحقيق الوحدة الوطنية وتعميق الانتماء الحضاري .

–ترسيخ القيم العربية والإسلامية والتاريخية في نفوس المتعلمين واتخاذها مبدءا للتربية.

–تنويع المعارف والمهارات والخبرات التي تحقق التوازن والتكامل في شخصية المواطن.

–اكتساب المتعلمين أدوات التعلم ووسائل الاتصال وتدريبهم على توظيفها في كل المجالات .

–اكتساب المتعلمين الكفاية اللغوية التي تجعلهم قادرين على استخدام اللغة كأداة اتصال وتفاعل ووسيلة تعلم وتفكير.

–تهذيب ذوق التلاميذ وإحساسهم وتنمية مواهبهم وإيقاظ اهتمامهم بالعمل الثقافي.

–تنمية الثقافة التكنولوجية والاهتمام بها باعتبارها بعدا من أبعاد التربية العلمية المعاصرة وأساسا للتطور الحضاري.

–اختيار خبرات التعليم ذات الأثر الفعال في حياة المتعلم.[2]

2– معلم المرحلة الابتدائية:

2–1 تعريف المعلم:

إن المعلم هو المشرف الأول على القيام بالعملية التعليمية بحكم وضعه المتميز داخل القسم كونه من يملك المعرفة وكذا احتكاكه الدائم مع التلاميذ فهو الأكثر تأثيرا على سلوكاتهم ومن ثم اعتبرت فعالية التعليم من فعالية بالدرجة الأولى وهذا ما أكده Capelle في قوله :" إن ازدهار أي بلد يتعلق بنوعية التعليم وبإنجاز المعلمين" ولهذا نجد أغلب الدراسات والأبحاث التربوية ركزت إهتمامها في السنوات الأخيرة على المعلم وعلى الأسلوب الذي يدير به الصف.

تعريف المعلم : يعتمد نجاح العملية التعليمية في أي نظام تعليمي على مدى فاعلية مدخلات هذا النظام وتمثل موصفات المعلم أحد أهم تلك المدخلات باعتباره العنصر المنشد للعملية والذي يتوقف على نشاطه وفعاليته نجاح العملية التعليمية بأكملها وبلوغ أهدافها ونظرا للدور الهام للمعلم نجد أن هناك حملة من التعاريف المحددة لمفهوم المعلم منها :

تعريف دي لانديشر : المعلم هو الفرد المكلف بتربية التلاميذ في المدارس.

حربي سميرة، إتجاهات معلمي التعليم الغبتدائي نحو فعاليةالتخطيط التعليمي في تنمية قدرات التلميذ، أطروحة مقدمة بنيل شهادة دكتوراة، جامعة قسنطينة، 2011/2010 ، ص149، 150.

[2] وزارة التربية الوطنية، مديرية التكوين(2007)، مادة التربية وعلم النفس، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، الجزائر، ص167 – 170.

تعريف تورسيني حسني : المعلم هو منظم النشاطات التعلم الفردي للمتعلم عمله مستمر ومتناسق فهو مكلف بإدارة سير وتطور عملية التعلم وأن يتحقق من نتائجها .

تعريف فرديريك تايلور : المعرفة الصحيحة لما يراد من الأفراد أن يؤذيه بأحسن طريقة.

تعريف قورنيين : هي توجيه النشاط الإنساني.

التعاريف العربية:

تعريف محمد زياد حمدان : المعلم هو صانع التدريب وأدائه التقنية التعليمية الرئيسية (نصر الدين ريدان 2007 ، ص14، 45)

تعريف محمد سلامة آدم : حيث يعرف المعلم المعلم بأنه مدرب يحاول بالقوة والمثال والشخصية من أن التلاميذ يكتسبون العادات والاتجاهات والشكل العام للسلوك المنشود وبالتالي من خلال ذلك يعلمهم كيف يتصرفون من الموقف التي يتعرضون له. [1]

2-2خصائص المعلم الفعال :

يتفق الكثير من الباحثين والمربيين على أن المعلم هو المفتاح الرئيسي لنجاح العملية التربوية لأن المعلم هو الذي يهيئ المناخ الذي يقوي ثقة المتعلم بنفسه أو يدمره وينمي روح الإبداع أو يقيلها ومنه يمكن التطرق لأهم الخصائص التي يتميز بها المعلم لكي يكون فعال ومن هذه الخصائص نجد:

-1قدرة عقلية فوق المتوسط : الذكاء هو أهم السمات الأساسية التي يجب توفرها لدى المعلم واعتبر الباحثون أن نسبة الذكاء فوق المتوسط هي شرط ضروري للنجاح في مهنة التعليم[2].

-2الرغبة في التعليم : فالمعلم الذي تتوفر لديه هذه الرغبة سوف يقبل على تلاميذه بحب ودافعية سوف ينهمك في التعليم فكرا وسلوكا ولا يتعامل معها كمهنة بل لمهمة إنسانية تتطلب منه الجد فالرغبة الصادقة توفر الاستعداد وهذا الأخير يضمن بتطوير القدرات والحماس العملي .[3]

3- المعرفة المعمقة و متطورة و كافية:هناك خمسة أنواع من المعرفة هي :

أ- معرفة عامة : هي معرفة أساليب العلوم ومبادئها

ب-معرفة خاصة بموضوع تعليمه : فبضاعة المعلم هي المعرفة الواسعة لموضوع تعليمه فكلما كان متمكنا من موضوع دراسته و تعليمه كلما اقبل عليه تلاميذه

ج- معرفة طرق ووسائل التعليم: و تشمل المعلومات النظرية لتخطيط التعليم و تحفيز التلاميذ و تشويقهم للتعلم و كيفية توصيل المحتوى الدراسي باستعمال طرق فعالة ووسائل معينة تيسر تعلم التلاميذ.[4]

[1] محمد الطيب العلوي (1982)، التربية والاستشارة المدرسية، الجزائر، ط2، ص19.
[2] محمد أحمد كريم (2005)، مهنة التعليم وأدوار المعلم فيها،شركة الجمهورية،مصر،ص44.
[3] نفس المرجع، ص44.
[4] عبد القادر طه(1985)، علم النفس وقضايا العصر، دار النهضة العربية، لبنان، ص91

د- معرفة ذاته: فالمعلم الفعال هو الذي تكون لديه دراية بمواطن ضعفه وقوته وقدراته العامة في التعليم مما يعينه لاختيار الطرق والوسائل التعليمية التي تتعلق مع قدراته وامكانياته الشخصية.[1]

4- الشجاعة الأدبية في قول " لا أعرف " : يتردد المعلمون عادة في الافصاح عن عدم معرفتهم الاجابة عن سؤال ما في موضوع تخصصهم أمام طلبتهم فيعطون اجابات غير دقيقة وغير صحيحة في أغلب الأحيان بدلا من اعترافهم بأنهم لا يعرفون فيجب على المعلم أن يكون صادقا وأن يقول : " لا أعرف الإجابة دعونا نبحث عن الإجابة معا " فالتعليم يتضمن مواجهة مواقف متعددة ومتنوعة فإذا لم يكن مستعد للاعتراف بذلك فإنه ينمي اتجاه سلبي إتجاه مطلبته.[2]

5- حسن التنظيم والأعداد المسبق : يجب على المعلم أن يكون قادرا على تنظيم غرفة الصف وتنظيم قدر من المعرفة والأنشطة الملائمة لمستوى الطلبة ووقت الحصة وتوصيلها أو نقلها إلى الطلبة للحد من ارتباك الطلبة وتشجيع الحس بالمسؤولية الناجمة عن معرفة ما يتوقعه المعلم. [3]

6- الخصائص النفسية والانفعالية :

أ- الاتزان الانفعالي : حتى يتمكن من اشباع حاجات تلاميذه ومن المعروف أن أغلب علماء النفس يطلقون مصطلح " انفعال " على الانفعالات القوية التي يصاحبها اضطراب في السلوك كالخوف والغضب الشديدين.

ب-القدرة على التكيف : حتى يتمكن من خلق المناخ التربوي السنوي للتلاميذ وتوفير الخبرات اللازمة لنموهم وتنمية مدركاتهم واكتساب خبرات جديدة .

ج- القدرة على تنمية الدوافع : دافعية التلميذ لمساعدتهم على تحقيق النجاح ومواجهة الاحباط وللفرد دوافع كثيرة ورغبات متعددة وان الاحباط أي دافع أو رغبة يمكن أن يدفعه للقيام بعملية التوافق.[4]

د- القدرة على استخدام التقرير الايجابي أو المكافأة لتدعيم السلوك المراد تكراره :المعروف أن الفرد لا يعمل على للحصول على أي شيء لا يستطيع أن يناله وكل شيء يشبع دافع الأسنان ويرضي رغباته يعتبر مكافأة .

هـ- القدرة على العمل مع التلاميذ المرحلة الابتدائية بطريقة ايجابية : وكذلك من خلال

[1] سلامة حسن(2000)، التربية والمدرسة والمعلم، دار الوفاء، مصر، ص265
[2] حسن عبد الحميد(2006)، العلم والتعلم والمعلمين منظور علم الإجتماع، مؤسسة الجامعة، مصر، ص192
[3] محمد خليفة بركات(1995)، علم النفس التعليمي، دار القلم، الكويت، ط3، ص205
[4] احسان محمد حسن (2005)، علم الإجتماع التربوي، دار وائل، الاردن، ص187.

- الاهتمام بالتلاميذ ونموهم الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي والروحي .
- تحويل المعرفة إلى سلوك وذلك تطوير المواقف التعليمية النظرية إلى مواقف حياتية لها مضى

2-3- الدور التربوي لمعلم المرحة المرحلة الابتدائية :

من أبرز الأدوار والمهام التي يقوم بها معلم المرحلة الابتدائية ما يلي :

أولا : التدريس : وهو الدور الأول الأساسي للمعلم ويتبع هذا الدور أدوار فرعية تتمثل في :

- التخطيط : تخطيط لما سيتم تنفيده لبلوغ الأهداف التدريسية التي حددها توفير الوسائل اللازمة .
- التنفيذ : هي مجموعة الاجراءات والممارسات التي يقوم بها المعلم أثناء الأداء داخل الصف وهي المحك العلمي لقدرة المعلم على نجاحه في المهنة .

ثانيا : تنظيم البيئة الصعبة : حتى يتحقق التدريس لابد من توفير المناخ الصفي الذي يستقر المتعلم بالراحة والهدوء والاستخدام الأمثل لغرفة الصف.

ثالثا: توفير المناخ النفسي والاجتماعي: وهي توفير الجو الصفي الذي يتسم بالمودة والتعاون بين التلاميذ

فهذا له اثر في زيادة تعلم التلاميذ فقد أثبتت بحوث عديدة أن هناك علاقة قوية بين نوع المناخ السائد أثناء التدريس وكم العمل الذي ينجزه التلاميذ ونوع وحصيلة التعلم وكذا توجيه سلوك التلاميذ والاسهام في بناء شخصيتهم المتكاملة من النواحي العقلية والاجتماعية والانفعالية .[1]

3- تلميذ المرحلة الابتدائية :

3-1- تعريف التلميذ :

تعريف رابح تركي :

- ويعرف التلميذ كذلك بأنه المحور الأول والهدف الأخير من كل عمليات التربية والتعليم فهو الذي من أجله تنشأ المدرسة وتجهز بكافة الإمكانات فلابد في كل هذه الجهود الضخمة التي تبدل في شتى المجالات لصالح التلميذ لا بد أن يكون لها هدف يتمثل في تكوني عقله جسمه وروحه ومعارفه واتجاهاته.[2]
- من خلال هذه التعاريف فالتلميذ هو الركن الهام من أركان العملية التربوية فهو المستهدف وهو المحور الأساسي الذي تدور حوله هذه العملية لهذا تسعى لتكثيف الجهود من وضع مناهج وطرائق بما يتلاءم وقدراتهم .

[1] محمد عبد الحليم(1991)، علم النفس التربوي، دار المعرفة، مصر، ص80، 81
[2] تركي رابح(1990)، أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، ص،428 ، 429

* خصائص طفل المرحلة الابتدائية : بين سن السادسة والثانية عشر تمتد مرحلة طويلة وغنية بالتطورات يطلق عليها علما النفس أسماء مختلفة فهي مرحلة الطفولة المتأخرة لأنها آخر مراحل الطفولة التي تسبق مرحلة المراهقة وتنقسم المرحلة الابتدائية إلى قسمين أساسيين هنا :

- مرحلة الطفولة الوسطى من (6 – 9) سنوات مرحلة الصفوف الثلاث الأولى .
- مرحلة الطفولة المتأخرة من (9 – 11) سنة مرحلة الصفين الأخيرين .

* الخصائص الجسمية :

- تبدأ الفروق الجسمية بين الجنسين بالطهور .
- تنمو الفصلات الكبيرة والفصلات الصغيرة .
- يستطيع الطفل الاعتماد على نفسه .
- ينمو التوافق الحركي وتزداد الكفاءة والمهارة اليدوية ، الادراك الحسي ونجاحه بادراك الزمن

* الخصائص العقلية :

- يستمر النمو العقلي بصفة عامة في نموه السريع ويستمر التفكير المجرد في النمو .
- يزداد مدى الانتباه ومدته وحدته تزداد القدرة على تعلم ونمو المفاهيم .
- يزداد استعداد الطفل لدراسة المناهج الأكثر تقدما وتعقيدا .
- يزداد لديه حب الاستطلاع .
- يطرد نمو الذكاء وتتغير القدرات الخاصة .

* الخصائص الانفعالية :

- يحاول الطفل التخلص من الطفولة بالشعور بأنه قد كبر وضبط انفعالاته ومحاولة السيطرة على النفس .
- الميل إلى المزح وتقبل مظاهر الثورة الخارجة .
- تقلل مخاوف الطفل ولكنه قد يحاط ببعض مصادر العلق والصداع .
- يتعلم الأطفال كيف يشبعون حاجاتهم بطريقة بناءة .

* الخصائص الاجتماعية :

- يزداد احتكاك الطفل بجماعات الكبار واكتسابه لمعاييرهم واتجاهاتهم .
- تستمر عملية التنشئة الاجتماعية وتتسع دائرة الاتصال الاجتماعي .
- يزداد تأثير جماعة الرفاق ويبدأ تأثير النمط الثقافي العام .
- تنمو فردية الطفل وسقوره بفردية غيره من الناس .
- يزداد الشعور بالشمولية والقدرة على الضبط الذاتي للسلوك ويظهر عنصر المنافسة ذروتها. [1]

[1] زهران حامد عبد السلام (1972)، علم نفس النمو، الطفولة والمراهقة، عالم الكتب، مصر، ص245، 246

من خلال ما سبق نستخلص أن الطفل في المرحلة الابتدائية يمر بعدة تحولات نمائية تشمل عدة جوانب مختلفة سواء المتعلقة بالجانب الجسمي أو العقلي أو الانفعالي أو الاجتماعي فكل جانب يتميز بعدة خصائص يمر عليها الطفل في المرحلة الابتدائية وتميزه.[1]

3-3- طرق حديثة للتدريس في المرحلة الابتدائية :

1- تتعدد وسائل وطرق التدريس في المرحلة الابتدائية تبعا لعدة عوامل منها :

جوهزية المدرسة لهذه الوسائل وخبرات المرسني حولها ومستوى الطلاب التعليمي والادراكي ومناسبتها للمادة العلمية وفي المحصلة فالمدرس هو من تملك زمام المبادرة في ذلك ومن وسائل التعليم الحديثة :[2]

أولا : الرحلات العلمية : بأن نستقل التلاميذ بصحبة مدرسيهم إلى رحلات لمقاصد علمية بالدرجة الأولى ثم الترفيه بعدد ذلك كاستكشاف الطبيعة وعناصرها وأشكال التضاريس وزيادة المصانع والمنشات ومشاهدة البحر ولعض ما يحويه الحوار بأن يضفي المدرس على الحصة جوا حواريا متعدد الأبعاد بينه وبين الطلاب فيما بينهم المناقشة العلمية الصحيحة وتكون بطرح الأسئلة النبائية والختامية في الحصة الصفية .ثانيا : التعليم المحوسب : بإعداد مواد دراسية تتفق والمنهاج المقرر من خلال الأنترنت لتغرض أمام الطلاب من خلال وسائل العرض المتعددة كعارض الشرائح والشفافيات أو عروض الدروس بشكل كامل متكامل على الحاسوب العضة وبيقد العضة من الوسائل التعليمية الشقية ولا سيما للتلاميذ في المرحلة الأساسية

ثالثا : التمثيل (الدراما) : بعمل مشاهد تمثيلية لتعرض أمام الطلاب كدروس الحج وبعض دروس الغزوات وبعض العبادات حصلات الخوف والمريض والمسافر وصلاة العيدين فأسلوب التمثيل وبحسب الموقف الذي يقتضيه سيهم في اندماج الطالب بشكل إيجابي في الحصة ويحسن تفاعله معها وتزيد تشويقه بها .

رابعا : كاللوحات والرسوم التوضيحية والمجسمات المعبرة كمجسم قبة الصخرة ومجسم الكعبة المشرفة ومجسمات الكرة الأرضية والمجموعة الشمسية .[3]

خلاصة :

[1] عبد المجيد احمد سيد منصور(2003)، طفل المرحلة الابتدائية ومشكلاته، دار المسيرة، مصر، ص300
[2] محمد خليفة بركات، مرجع سابق، ص305
[3] حسن ملحمي (2000)، إدارة الصفوف، دار الكندي، الاردن، ص81

يتضح لنا مما سبق عرضه في هذا الفصل بأن التعليم الابتدائي أهم مرحلة يمر بها التلاميذ فهو القاعدة الأساسية في بناء التعليم ولهذا تولي الدول أهمية كبرى لهذه المرحلة من التعليم فبصلاحها تصلح المراحل التعليمية التالية فالمدرسة الابتدائية أولى المراحل التعليمية وهي مؤسسة اجتماعية تحقق أهدافها وأهداف التعليم من خلال تفاعل العناصر المكونة لها والمتمثلة في المعلم والمتعلم والمحتوى الدراسي التي طرأت على هذه العناصر جملة من التغيرات الجدرية في تبادل وتقاسم الأدوار فيما بينهم فأصبح التلميذ عنصر فعال في تسيير الحصة الدراسية والمعلم ارتقت مهامه إلى توجيه العملية التعليمية وإرشاد التلميذ لتحقيق الأهداف الموجودة .

الفصل الثاني : صعوبات التعلم

تمهيد

1- مفهوم صعوبات التعلم .

2- أسباب صعوبات التعلم .

3- خصائص ذوي صعوبات التعلم .

4- تصنيف صعوبات التعلم .

5- محكات تشخيص صعوبات التعلم .

6- أدوات قياس صعوبات التعلم .

خاتمة

تمهيد :

على الرغم من أن أهم صعوبات التعلم لم يعرف إلا حديثا فإن الصعوبات نفسها ليست حديثة كما أن التعلم نفسه ليس حديث هو الأخر فقد اهتم الإنسان منذ أقدم العصور بملاحظة السلوك الإنساني وحاول تفسيره والتنبؤ به وعليه فإن مشكلة صعوبات التعلم ليست مشكلة محلية ترتبط بمجتمع معين أو ثقافة معينة بل هي مشكلة ذات طابع عالمي فأصبحت من الظواهر المتداولة بشكل متواصل في الأوساط التربوية في الآونة الأخيرة، وقد صار الاهتمام بها يتزايد بشكل ملحوظ مع تزايد الوعي اتجاه أهمية اكتشافها ومعالجتها في الأجيال المبكرة على قدر الإمكان بها من تأثير كبير على الطلاب من النواحي الإجتماعية والتعليمية إضافة إلى الأبعاد النفسية التي تتركها على الأطفال وفي أهمية الكشف والتدخل المبكرين لها في المراحل التعليمية المبكرة التي تبدأ بمرحلة ما قبل الروضة وتستمر إلى المرحلة الابتدائية.

1-1-تعريف صعوبات التعلم

1. تعريف جمعية الأطفال ذوي صعوبات التعلم (ACLD):

إنه ذلك الطفل الذي يملك قدرات عقلية مناسبة، وعمليات حسية واستقرار نفسي إلا أن لديه عدد محدود من الصعوبات الخاصة بالإدراك والتكامل والعمليات التعبيرية التي تؤثر بشدة على كفاءته في التعلم.[1]

2. تعريف اللجنة الوطنية الاستشارية لشؤون المعاقين:

انه اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية اللازمة سواء لفهم أو استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة.[2]

3. تعريف مجلس الأطفال غير العاديين 1967:

هم أولئك الأطفال الذين يظهرون حضورا في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية التي تدخل في فهم واستخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة والتي تظهر على شكل صعوبات في الاستماع والتفكير والقراءة والكتابة والتهجية، ويعود ذلك إلى إعاقة في الإدراك أو إصابة في المخ أو خلل وظيفي بسيط أو عسر في القراءة أو الحبسة الكلامية .[3]

4. تعريف مايكل سنت:

هو يستخدم مصطلح الاضطرابات النفسية أو العصبية في التعلم ليشمل مشكلات التعلم التي تحدث في أي سن والتي تنتج عن انحرافات في الجهاز العصبي المركزي وقد يكون السبب راجعا إلى الإصابة بالأمراض أو الحوادث أو سببا نمائيا.[4]

5. تعريف كيرك:

وهي تشير الصعوبة الخاصة بالتعلم إلى تخلف معين أو اضطراب في واحدة أو أكثر من مهارات النطق أو اللغة أو الإدراك أو السلوك أو القراءة أو الهجاء أو الكتابة أو الحساب.[5]

1-2- أسباب صعوبات التعلم:

أظهرت الدراسات الحديثة وجود أسباب متعددة ومتداخلة لصعوبة التعلم نوجزها في مايلي:

---

[1] زياد سعيد ، مدخل إلى علم النفس التربوي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط1 ، 2003 ، ص106.
[2] محمد أحمد قطاب، تعليم طفل بطيئي التعلم ، دار الثقافة ، عمان ، 2008 ، ط1 ، ص17 .
[3] إيمان عباس علي ، هناء رجب حسن ، صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيقية ، ط1 ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، (2009) ، ص22،23.
[4] يحي محمد نيهان ، الفروق الفردية وصعوبات التعلم ، دار اليازاوي العملية للشر والتوزيع ،، ط1 ، (2008) ، عمان ، ص25.
[5] نفس المرجع ، ص25.

1- عوامل داخلية:

أ- **الأسباب العضوية والعصبية :** يوجد اعتقاد بأن التلف المخي هو لب صعوبات التعلم وهذا التلف قد يحدث قبل الولادة ، كما نجد أن العديد من المختصين يؤمنون أن سبب صعوبات التعلم عائد إلى خلل في النظام العصبي المركزي . المؤيدون لهذا الرأي يقولون أن هناك الكثير من الأبحاث التي تشير إلى وجود تشوهات عصبية لدى الكثير من الأطفال ذوي صعوبات التعلم . ويؤكدون على أن التطورات في تكنولوجيا الحديثة قد استطاعت تحديد هذه الحالات مثل الصور الطبقية والتخطيط الكهربائي . ويؤدي إلى إضراب في جزء من أجزاء الدماغ إلى خلل أو إضراب في أية وظيفة من الوظائف الجسمية والانفعالية والعقلية وفي كل هذه الوظائف فإصابات الدماغ تؤدي إلى فقدان القدرة على فهم اللغة والكلام والقراءة وتشير الدراسات التي أجريت على الجهاز العصبي إلى أن نقصت مهارات التعرف على الكلمات ترتبط بالنشاط الأقل من الطبيعي في المنطقة اليسرى السفلى من الدماغ .

* وقد أكدت دراسات التوائم بأنه عندما يعاني أحد التوأمين من صعوبة في القراءة ضمن المحمل كثيرا أن يكون لدى التوأم المتطابقة أكثر من نسبة انتشارها بين الراشدين الذي يعانون من ضعف القراءة . لديهم نشاط أعلى من الطبيعي في المناطق العليا وقبل الأمامية من اللحاء .

كما تحدث صعوبات التعلم إلى التغيرات التي تحدث في بنية وتكوين الدماغ قبل الولادة نتيجة الظروف التي تعيشها الأم الحامل سواء كانت صحية ونفسية واجتماعية مثل اضطراب عملية التمثيل الغذائي .

اصابة الأم بالحصبة الألمانية خلال الأشهر الثلاث وتعرض الأم لأشعة أكثر خلال الأشهر الثلاث الأولى . وتأثير التدخين والخمور .

ب-أسباب أثناء الولادة وهي :

- الولادة المتأخرة جدا والولادة المبكرة جدا أو حس الولادة .
- الاختناق بسبب قلة الأكسجين أو انقطاعه واستخدام أدوات غير معقمة .[1]

ج- العوامل الوراثية :

- ان اضطراب صعوبة التعلم يحدث دائما في بعض الأسر وبكر انتشاره بين الأقارب من الدرجة الأولى . فيعتقد أن له أسباب جيني ، فالآباء الذين يعانون من اضطراب التعبير اللغوي تكون قدرتهم على التحدث مع أبنائهم ، قد وتكون اللغة التي يستخدمونها مشبوهة وغير مفهومة وفي هذه الحالة الطفل يفتقد النموذج الجيد أو العلاج للتعلم واكتساب اللغة ولذلك يبدو وكأنه يعاني من إعاقة تعلم .

[1] أسامة محمد البطاينة واخرون ، علم النفس الطفل ، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ،(2009) ، ص194.

- القوائم غير المتطابقة ، ولقد أشار وأكد علماء الوراثة إلى أن الوراثة تتحكم في لون العين والشعر ، والجلد ولون البشرة وكثير من الخصائص الفيزيولوجية سواء كانت سلبية أم إيجابية كما أن هناك بعض الامور من الوراثة التي تنتقل بالوراثة كالضعف العقلي وهذا بدوره يؤدي إلى صعوبات تعلم عند الأطفال .[1]

2- عوامل خارجية :

أ. أسباب ما بعد الولادة:

- الحوادث والأمراض التي تصيب الطفل في سن مبكرة والتي تؤدي إلى تلف الدماغ.
- نقص سكر الدم قد يؤدي إلى اضطرابات سلوكية ونفسية.
- الحوادث المختلفة التي تؤدي إلى خلل في الجهاز العصبي وسوء تغذية الطفل.[2]

ب. العوامل البيئية:

إن للأسباب البيئية دور في صعوبات التعلم إذ نجد هناك الكثير من الأدلة التي تؤكد أن الأطفال الذين يعانون من حرمان بيئي أكثر عرضة للمشاكل التعليمية.

في حيث يؤكد البعض على عدم كفاية الخبرات التعليمية. وسوء التغذية كما يعزو البعض تهور صعوبات التعلم إلى الظروف والحالات التي تحدث مثل جروح الرأس والعلاج الكيمائي للسرطان في عمر مبكر خصوصا سرطان الدماغ في حيث يؤكد غيرك على دور ظروف الأسرة والمدرسة والمجتمع وأهم العوامل التي تزيد من صعوبات التعلم هي :

* أسلوب الحماية الزائدة : أسلوب الاهمال. أسلوب التدبدب أسلوب التفرقة.

نهاك علاقة سلبية بين زيادة حجم الأسرة وبيت مستوى الرعاية الوالدية المقدمة للأبناء لذا فإن حجم الأسرة يؤثر على استعدادات الأطفال وقدراتهم على التعلم. فزيادة عدد الأبناء يجعل الأبناء يميلون إلى أسلوب السيطرة في تحقيق المطالب.

* التفكك الأسري : إن المشاكل بين الأب والأم تؤثر بشكل سلبي على نمو الانفعالي والاجتماعي والمعرفي ، ما إذا كانت العلاقة بين الأباء علاقة خصام وشجار وتباغض فإنها تنعكس آثارها على الأبناء مما يجعلهم يشعرون بعدم الاستقرار والخوف على أنفسهم وعلى أسرتهم مما يترك آثار سلبية على تحصيل الدراسي.[3]
* المستوى الاقتصادي والاجتماعي : المستوى الاقتصادي والاجتماعي المستوى بشكل عام يرتبط بشكل عام يرتبط بصعوبات التعلم أكثر من غيره من مستويات كذلك الضغوط الأسرية واتجاهات المربيين السلبية وعدم متابعة الآباء للأبناء في المدرسة سواء معاملة الآباء للأبناء.

[1] أسامة فاروق مصطفى ، ، مدخل إلى الاضطرابات السلوكية والانفعالية ، أسباب التشخيص ، العلاج ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، (2010) ، ص242.
[2] أسامة محمد البطاينة واخرون ، مرجع سابق ، ص195.
[3] حسنى المنسي ، التربية الخاصة ، ، ط ، 1دار الكندي للنشر والتوزيع ،(2014) عمان ، ص70.

* الفقر والحرمان المادي : حيث أن الكثير من أطفال الطبقات الاجتماعية الفقيرة قد يكونو في بعض الأحيان لدى المتعلم القدرة العقلية التي تؤهله إلى الوصول إلى مستوى مقبول أو أكثر حالات الظروف التي يعيشها تعرقل من استخدامه هذه القدرة.
* كما يعتقد البعض إذا كان المعهوى أفضل اعداد التعامل على مشكلات التعلم من الأعمال في سنوات الدراسة المبكرة ، فإن ذلك سيقود إلى تجنب كثير من صعوبات التعلم.
* المستوى الثقافي للوالدين : لأن الآباء يمثلون النماذج الرئيسية الأولى للأبناء فلما يحاكي آباء في كثير من الأمور بكل قصد ، والبث اهمها في أشياء كثيرة ان الاباء ذوي الفاصلة العالية يدركون تماما أهمية الحب والحنان وللقانون والانسجام داخل الأسرة .[1]

د- العوامل التربوية : إن للعوامل التربوية بأنواعها المختلفة دور كبير في ظهور صعوبات التعلم لأن النجاح المدرسي في العمليات التربوية داخل غرفة . الصف التي تفاعل الطرق العملية التعليمية من الطلاب والبيئة الصفية والمعلمون وطرق التدريس المستخدمة من قبل أطراف للعملية التعليمية من الطلاب والبيئة الصفية والمعلمون وطرق التدريس المستخدمة من قبل المعلم على غرفة الصف يعتمد نجاح الأطفال بصورة عامة وصعوبات التعلم بصورة خاصة على مقدار النفعال والتفاعل بين هذه الأطراف فكلما انخفض تفاعل الطالب في البيئة الصفية كلما انخفض مستوى تعلمه . ويمكن اعتبار التعليم غير الكافي وغير الملائم عاملا من العوامل صعوبات التعلم . فالمعلم الذي لا يمتلك المهارات الضرورية اللازمة لتعليم الموضوعات المدرسية أو المعلم الذي يسمح لنفسه أن يسحب توقعاته من المتعلمين فيصدر هما مسبقا بعدم قدرتهم على التعلم والتي قد لا تكون مستندة إلى معرفة عملية دقيقة أو إصدار أفكاره ببعض الطالب اعتمادا على خلفيته المسبقة من تاريخ الأسرة للأبوين أو استنادا إلى مصادر غير رسمية (نسبة الذكاء ، والتاريخ الطبي وتعليقات المعلمين السابقين) قد تكون سببا من أسباب التعليم السيء وقلت الفرص التربوية ومحدودية المصادر التربوية ، النقص في الإعداد الجيد للمعلمين ، عدم جاهزية غرفة الصف لحاجات المتعلم الأساسية ، ازدحام الفصول الدراسية ، لقد وجدت بعض الدراسات أن أغلبية المعلمين غير مهيئين للتعامل مع الفروق الفردية فالمتعلم هو القطب الشامل في جعل المتعلم محبا أو كارها للمدرسة بشكل عام والصف الدراسي بشكل خاص ، والأساليب التي يتبعها والتي تجعل المتعلم في وضع نفسي جيد وسيء ، فهناك الأسلوب الاستبدادي الذي يكون فيه المعلم الناهي الامر ، والأسلوب المتهاون الذي يفتقد الحل والرابط ، حيث تسوده الفوضى ، وعدم مقدرته على التحكم في الصف وإدارته ، والأسلوب المتدبدب الذي تسوده الشدة واللين بعيدا عن العملية والموضوعية فهذه الأساليب ترتبط إلى حد ما من مواصفات المدرس الشخصية والمهنية والمعرفية ، فقد تكون سببا من الأسباب التي تؤدي إلى صعوبات التعلم ، الجو الديموقراطي يتيح للمتعلم فرص التعبير عن ارائهم وأفكارهم ، وهناك جو تسلطي يؤثر في عدم تكيف الطفل ولا يمكن أن يكون هذا الجو دافعا للتعلم والعطاء ومشاركة ، كذلك طبيعة العلاقة بين المعلم والتلميذ فهي علاقة ديناميكية يؤثر كل منهما في الاخر وخاصة بالنسبة للمعلم إذا كان المعلم ذا اتجاهات سلبية ومزاج لا يتلائم والعملية التربوية ويؤثر بشكل سلبي في دافعية المتعلمين ، وسوء معاملة التلميذ وعدم

[1] جبريل ابن حسن العريش ، صعوبات التعلم النمائية مقترحات العلاجية ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ،(2015) ، عمان ، ط1 ، ص26.

التشجيع له وتحفيزه في حالة الخطأ والصواب واعتماد اسلوب العقاب سواء لفظي باستخدام عبارات سيئة وعدم ربط مواقف التعلم بمواقف مشابهة لحياة التلاميذ من الواقع .

أما بالنسبة للمنهج الدراسي فهناك منهج غير مبالي بميول ورغبات المتعلم وعلى المتعلم أن يتمحور حوله ذلك المنهج الذي وضع بمعزل عنه ، وطول المنهج الدراسي ومدى موازنته من الجانب النظري والجانب الميداني ، صعوبة المادة أي عدم ملائمة المادة التعليمية لقدرات الطالب ، مدى توفر الوسائل التعليمية المساعدة في تطبيق المنهج ، ومحتويات الكتب لإذا كانت مشوقة ومناسبة لقدرات التلاميذ ، فكل هذا لا يدفع المتعلم للعطاء والتعلم الصحيح ، في هذا السياق يمكن القول أن المنهج الدراسي له أثره في جعل المتعلم متكيف أو غير متكيف .

نقص الأنشطة المحفزة للتعلم وطرق تدريس غير مناسبة ومختلفة ، فحاجة هؤلاء الطلاب إلى مهارات وطرق وأساليب مختلفة عما يحتاجه غيرهم من الأطفال العاديين . إن نجاح التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وفشلهم في المدرسة ناجم عن تفاعل بين نقاط القوة والضعف لديهم ، وبين العوامل الصفية التي يواجهونها بما فيها الفروق بين المعلمين وطرق التدريس المختلفة ، فالمدرسة لها أثر وأثر واضح وكبير على تكيف وتفاعل الطلبة ذوي صعوبات التعلم . [1]

1-3- خصائص ذوي صعوبات التعلم :

هناك العديد من الخصائص التي تلاحظ في الأشخاص ذوي صعوبات التعلم ، قد نلاحظ بعضا منها في بعض الأطفال وليس الآخرون ، كما قد نلاحظ مجموعة منها ، من هذه الخصائص :

1- 1- الخصائص الاجتماعية والسلوكية :

يظهر على الأفعال ذوي صعوبات التعلم العديد من المكلات الاجتماعية والسلوكية والتي تميزهم عن غيرهم من الأفعال ، ومن أهم هذه المشكلات ما يلي :

1. النشاط الحركي.
2. الحركة المستمرة والدائمة.
3. التغيرات الانفعالية السريعة.
4. السلوك غير الاجتماعي.
5. التكرار الغير مناسب لسلوك ما.
6. يتشتت انتباهه بسهولة.
7. الانسحاب الاجتماعي.
8. يتغيب عن المدرسة كثيرا.

[1] عبد القادر الشريف ، مدخل للتربية الخاصة ، ط1 ، دار الجواهر للنشر والتوزيع ، القاهرة ،(2014) ، ص217.

9. يتصف عادة بالهدوء والانسحاب.[1]

1-2- الخصائص الحركية :

يظهر الأطفال ممن لديهم صعوبات في التعلم مشكلات في الجانب الحركي ومن أوضح هذه المشكلات :

1. المشكلات الحركية الكبيرة التي يمكن أن تلاحظ لدى هؤلاء الأطفال هي : مشكلات التوازن العام وتظهر على شكل منكلات في المشي والخجل أو المشي التوازن والقفز
2. المشكلات الحركية الصغيرة الدقيقة والتي تظهر على شكل ضعيف في الرسم والكتابة واستخدام المقص. [2]
3. يرتطم بالأشياء بسهولة ويتعثر أثناء مشيته ولا يكون متوازنا.
4. يجد صعوبة في استخدام أدوات الطعام كالملعقة والشوكة والسكين أو في استخدام يديه في التلوين.[3]

1-3- الخصائص المعرفية :

نجد أن الطلاب ذوي صعوبات التعلم عرضة لكثير من المشكلات المعرفية التي ترجع إلى :

1. اضطرابات أو حضور في اللغة أو الفهم اللغوي التي تتمثل فيما يلي :
   - صعوبات في فهم وتمثيل المفاهيم المجردة
   - صعوبات في المهارات والتفاعلات الاجتماعية.
2. اضطرابات او مشكلات في الذاكرة
3. مشكلات الشعور بضعف الفاعلية الذاتية.
4. يفترقون إلى المعرفة .
5. يفتقرون إلى القدرة على تعميم المهارات والاستراتيجيات الفعالة عبر مدى واسع من الأنشطة .[4]

1-4- الخصائص نفسية :

أجريت العديد من الدراسات بهدف تحديد الخصائص النفسية الذي تميز هؤلاء المتعلمين ووجد أنهم يتميزون بالخصائص التالية:

1. انخفاض تقدير الذات .
2. انخفاض الدافعية للانجاز .
3. انخفاض مستوى الطوح .
4. يظهرون ضعف ملحوظا في تقدير السلوك حيث أكدت ذلك دراسات عديدة منها ، (العثمان ، العرزب زهران وعبد الحميد علي ، سليمان عبد الواحد)[1]

[1] بطرس حافظ بطرس ، ارشاد ذوي الحاجات الخاصة وأسرهم ، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، (2007) ، ص107 .
[2] بطرس حافظ بطرس ، تكيف مناهج للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ، ط1، دار المسيرة ، عمان ، (2012) ، ص283 .
[3] بطرس حافظ بطرس ، نفس المرجع ، ص284.
[4] سليمان عبد الواحد إبراهيم ، الاتجاهات الحديثة في صعوبات التعلم النوعية ، ط1 ، دار أسامة للنشر ، عمان ، (2013) ، ص26.

4- تصنيفات صعوبات التعلم :

يرى كثير من المهتمين والمختصين في مجال صعوبات التعلم ضرورة تصنيف صعوبات التعلم بهدف تسهيل عملية دراسة هذه الظاهرة ، واقتراح أساليب التشخيص والعلاج الملائمة ، نظر التعدد واختلاف المشكلات التي يظهرها الأطفال ذي صعوبات التعلم باعتبارها مجموعة غير متجانسة فقد حاول البعض تصنيف صعوبات التعلم بهدف تسهيل أساليب التشخيص والعلاج الملائمة لكل مجموعة حيث أن الأسلوب الذي يصلح لإحدى الحالات التي تعاني من صعوبة خاصة في التعلم قد لا يصلح لحالة أخرى تتعدد التسميات التي أطلقت على تلك الفئة مثل :

- الأطفال ذوي الإصابات المخية .
- الأطفال ذوي المشكلات الإدراكية .
- الأطفال ذوي صعوبات التعلم .

ويتفق كلا من كيرك وكالفإنت ، فيصل الرزازي ، كمال زيتون ، على التصنيف التالي لصعوبة التعلم :

I. صعوبات التعلم النمائية :

وهي التي ترتكز على العمليات الأساسية التي يحتاجها الطفل في تحصيله الأكاديمي وينقسم إلى :

1- الصعوبات الأولية : الانتباه ، الذاكرة ، الإدراك .
2- الصعوبات الثانوية : اللغة ، التفكير ، حل المشكلات .

II. صعوبات التعلم الأكاديمية :

وهي تلك المشكلات التي تظهر لدى أطفال المدارس وتشمل ما يلي :

1- صعوبات القراءة .
2- صعوبات الكتابة .
3- صعوبات الحساب .[2]

[1] سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم ، صعوبات الفهم القرائي لذوي المشكلات التعليمية ،ط1 ، الوارق للنشر والتعليم ، عمان، (2013) ، ص152.
[2] سليمان عبد الواحديوسف إبراهيم ، نفس المرجع ، ص39.

1-صعوبات التعلم النمائية :

1- مفهوم صعوبة الانتباه:

هو ضعف القدرة على التركيز والقابلية العالية للتشتت وضعف المثابرة وصعوبة النقل الانتباه من مثير إلى مثير أخر ومن مهمة إلى مهمة أخرى.وينتشر هذا الاضطراب بنسبة 20 من الاجمالي للأطفال الذين يعانون من اضطرابات في التعلم حيث يصبح أطفال غير قادرين على تركيز انتباههم.[1]

2-أسباب صعوبات الانتباه :[2]

أ- أسباب داخلية :

1. عوامل عضوية تتعلق بعدم النضج العصبي أو الخلل في الوظائف المعرفية والإنفعالية لنصفين كرويين بالمخ.
2. ضعف في قدرة الطفل على التمييز على الشكل و الخلفية بسبب ضعف المهارات الإدراكية عنده.
3. عدم قدرة الطفل على إدراك التسلسل مما يؤثر على الإصغاء حيث أن تسلسل الأحداث الأول والثاني ، يحتاج من الطفل الإصغاء والفهم والتذكر للقيام بعمل مناسب.
4. عدم القدرة على منع تدفق الأفكار التي تسبب له تشتت بسبب وجود خلل في طريقة العمل الجهاز العصبي.

ب-**أسباب خارجية** : وهي إما تساعد على إخفاء الصعوبة أو اظهارها :

1. عوامل نفسية تتعلق بشعور الأطفال بالقلق وعدم شعورهم بالأمن حيث أن الأطفال الذين لا يشعرون بالأمن يظلون معتمدين على التوجيهات والتعليمات الخارجية.
2. أحلام اليقظة حيث لا يستطيع الطفل التركيز على ما يدور حوله في غرفة الصف.
3. تقليد النموذج ضعف الانتباه كأن يكون الأب أو الأم أو أشخاص قريبين من الطفل من النوع الذي يتشتت انتباهه بسرعة ولا يركز على الموضوعات المحددة أو المناسبة.
4. تعزيز الطفل على السلوك ضعف الانتباه على الطفل مثل الأشخاص القريبين (الأم ، الأب ، المعلم ...)
5. عوامل متعلقة بالمناخ الصفي الغير مناسب مثل : كثرة المشكلات داخل الصف وخارجه ، وسائل تعليمية غير مناسبة ، أسلوب التدريس ، طبيعة المادة الدراسية كذلك ارتفاع مستوى القلق والتوتر عند الأطفال في الصف.
6. عدم انجذاب والميول للمادة العلمية التي يتم شرحها من قبل المعلم.

3- مظاهر صعوبة الانتباه:[3]

1- عدم ارتياح إذ ما جلس في مكان فهو لا يستقر على حالة واحدة وإنما يأخذ بالعبث بكل ما هو متناول بيده.
2- يثير انتباهه كل ما يحدث حوله سواء أدركه بسمعه أو ببصره أو بأي حاسة من حواسه .

[1] سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم ، صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والإجتماعية والانفعالية ، ط1 ، مكتبة أنجلو المصرية ، القاهرة ، (2010) ، ص169.
[2] نفس المرجع ، ص183 .
[3] نفس المرجع ، ص184.

3- يجد صعوبة في متابعة ما يسمعه أو يقرأه .
4- عادة ينتقل من نشاط لاخر دون أن ينتهي النشاط الأول .
5- كثير الحديث دائم الثرثرة.
6- لا يعير لحديث وكلام الاخرين اهتمام .

4- تشخيص صعوبات الانتباه : [1]يتضمن تشخيص صعوبة الانتباه عدة خطوات نوجزها فيما يلي :

1. تشخيص مظاهر السلوك عدم انتباه المطلوب علاجه .
2. تحريض مظاهر النفسية والتربوية والجسمية عن عدم انتباه.
3. التعرف على الظروف البيئية لعدم انتباه .
4. تحديد هداف العلاج .

5- علاج صعوبة الانتباه : لكي تقوم بعلاج صعوبة الانتباه لدى المتعلمين يجب أن نتخد عدة اجراءات من شأنها تحسين قدرتهم على الانتباه يمكن إيجازها فيما يلي :

1-التدريب على تركيز الانتباه.

2-زيادة مدة الانتباه.

3-زيادة المرونة في نقل الانتباه.

4-تحسين تسلسل عملية الانتباه.

5-علاج النشاط الزائد.

6-علاج الاندفاعية.

1-تعريف صعوبة الذاكرة :

عدم القدرة على تنظيم خبرات المتعلقة تخزينها الاحتفاظ بها وصعوبة استرجاع المعلومات.[2]

2-تشخيص صعوبات الذاكرة :

تعد عملية التذكر احدى العمليات الفعلية المعقدة التي تشترط فيها عدة عوامل متداخلة ومتفاعلة منها المادة الدراسية المطلوب تذكرها ويعاني المتعلم من صعوبة في ذلك ، بالاضافة إلى العوامل التعليمية التي تؤثر في التعلم والاكتساب والحفظ والتذكر فضلا عن العوامل النفسية والاجتماعية والجسدية. ولتشخيص صعوبات الذاكرة يجب اتباع الخطوات التالية :

[1] نفس المرجع ، ص85.
[2] محمد النوبي محمد علي ، التعلم بين المهارات والاضطرابات ، ط1 ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، (2011) ، ص226.

1- تحديد المادة أو المواد الدراسية التي يعاني المتعلم مشكلة من تذكرها.
2- تحديد العوامل التعليمية المؤثرة في صعوبة التذكر.
3- تحديد العوامل النفسية والاجتماعية والجسدية المتعلقة بصعوبة التذكر.[1]

3-علاج صعوبات الذاكرة :

ليس من شك في علاج صعوبات التذكر تختلف من حالة إلى أخرى حسبما تفسير عنه دراسة الطالب كذلك تتباين من مادة إلى أخرى. وقد بين بعض علماء النفس والتربية عدة خطوات يمكن تنفيذها في علاج الطلاب من مشكلة صعوبة التذكر ومنها :

1- تحديد محتوى المادة العلمية المطلوب تذكرها.
2- تحديد أهداف لعملية التذكر.
3- تحديد ما يتوقع تذكره خلال فترة معينة من التدريب.
4- تنظيم المعلومات التي سيتم تذكرها.
5- عرض المادة العلمية المطلوب تذكرها.
6- اختيار استراتيجيات التدريس والتدريب والإعادة المناسبة.[2]

1- مفهوم صعوبة الإدراك :

يعرفها محمد العبورة : أنها العجز عن تفسير وتأويل المسيرات البيئية.

أيضا : العجز عن الوصول إلى مدلولتها والمعاني الملائمة لها. ويرجع ذلك إلى محدودية الخبرة لدى من يعاني من تلك الصعوبات.[3]

2- مظاهر صعوبات الإدراك :

يمكن تصنيف مظاهر صعوبات الإدراك إلى ما يلي :

1- صعوبات الادراك والتميز البصري.
2- صعوبات الإدراك والتميز السمعي .
3- صعوبات الإدراك والتميز اللمسي .
4- صعوبات الإدراك والتميز الحسي_حركي .
5- صعوبات الإدراك والتميز في الإدراك الحركي واللمسي معا .

[1] سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم ، مرجع سابق ، ص247.
[2] نفس المرجع ، ص249.
[3] نفس المرجع ، 244.

6- صعوبات التميز ما بين الشكل والأرضية .
7- صعوبات الإغلاق .
8- الصعوبات البصرية الحركية .
9- الصعوبات المتعلقة بسرعة الإدراك .
10- صعوبات التسلسل (التتابع).
11- صعوبات النمدجة .
12- صعوبات الأداء الوظيفي الحركي .[1]

3- علاج صعوبات الإدراك :

إن عملية علاج صعوبات الإدراك تعتمد على عدم قدرة الفرد وعلى نوع ودرجة الإصابة في الإدراك التي تم التحقق من وجودها من خلال الاختبارات والمقاييس المختصة بذلك وذلك لعلاج الاتي :

1- علاج صعوبة الإدراك والتميز البصري .
2- علاج صعوبة الإدراك والتميز السمعي .
3- علاج صعوبة التسلسل (التتابع).[2]

II- صعوبات التعلم الأكاديمية :

1- تعريف صعوبة القراءة :

يعرفها : هاريس وسباي : بأنها عدم القدرة على تعلم القراءة من خلال ما يتاح من طرائق تعليمية داخل الفصول الدراسية .

يعرفها الزيات 1998 : بأنها اضطراب أو حضور أو صعوبات نمائية تعبر عن نفسها في صعوبة القراءة للكلمات المكتوبة ، على الرغم من توافر القدر الملائم من الذكاء وظروف التعليم والتعلم والاحار الثقافي والاجتماعي .

ويشار إلى صعوبات القراءة الخاصة عادة بالمصطلح دسلكنيا وقد أكد ذلك هايند يقوله : إن صعوبة القراءة (الدسلكسيا)هي : اضطراب له تأثيرات نطيرة على الجو الأكاديمي ، الإجتماعي والانفعالي لعدد كبير من التلاميذ .[3]

2- أسباب صعوبة القراءة :

ترجع صعوبات القراءة إلى عوامل عديدة بينها :

[1] ماجدة السيد عبد ، صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها ، ط2 ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، (2013) ، ص75.
[2] سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم ، مرجع سابق ، ص223.
[3] أحمد سعيدي ، مدخل إلى الدسلكسيا برنامج تدريبي لعلاج صعوبات القراءة ، ط1 ، دار اليازوي العملية للنشر والتوزيع ، عمان ، (2009) ، ص12-16.

أ- **العوامل الجسمية :** تشير العوامل الجسمية إلى العوامل التي تعرف إلى التراكيب الوظيفية والعضوية أو الفيزولوجية التي تشيع بين الأطفال ممن يعانون من صعوبات التعلم بعامة وصعوبات القراءة بخاصة .

إن الأطفال الذين يعانون من صعوبات في القراءة يعانون من نوع من الاختلال العصبي الوظيفي ، التي تمثل اضطراب السيطرة أو السيادة السيطرة أو السيادة المخية أو ما يسمى بالجانية (السيطرة المخية أو الجانبية في تفضيل استخدام أو السيطرة الوظيفية).

وتوضح الدراسات والبحوث التي اجريت حول هذا الجانب إلى عزو صعوبات القراءة إلى العوامل الوراثية والجنينية ، وأن هناك ارتباطات أسرية قوية في صعوبات القراءة بين أبناء وأفراد هذه الأسر خاصة لدى الأطفال الذين تنخفض مستويات ذكائهم عن زملائهم العاديين .

ب-**العوامل البيئية :**تشكل العوامل البيئية سببا اخر في ضعف القراءة لدى الأطفال ويرى عند التربويين أن فشل الأطفال في اكتساب مهارات القراءة يرجع أساسا إلى عدم تدريبهم عليها من خلال عمليات التعليم ، التي يقوم بها المعلمون على نحو فعال ملائم كما تساعد ممارسات بعض المعلمين الخاطئة على تكوين صعوبات القراءة لدى الأطفال منها :

* ممارسة التعليم بما لا يتفق مع الاستعدادات النوعية الخاصة بهؤلاء الأطفال .
* إهمال التعامل والتفاعل مع الأطفال الذين يعانون من صعوبات القراءة بالإحباط.
* ممارسة تعليم للقراءة بمعدل يفوق استيعاب الأطفال لها . خاصة أولئك الأطفال الذين يعانون من صعوبات القراءة .
* الأطفال الذين يعيشون مع أمهاتهم فقط يظهرون سوء توافق وصعوبات في القراءة عن اقرائهم الذين يعيشون مع الأبوين .
* الأطفال الذين ينتمون إلى أسر ذات مستوى ثقافي أعلى يكون مستواهم في القراءة أفضل من الأطفال الذين ينتمون إلى أسر تتميز بمستوى ثقافي منخفض .
* ترتبط المستويات الأعلى في القراءة على نحو موجب بالطموحات الأكاديمية والمهنية كلا الأبوين.[1]

ج- **العوامل النفسية :** يمكن القول بأن العوامل النفسية التي تقف خلف صعوبات القراءة تتمايز فيما بينها على نحو التالي :

- اضطراب الإدراك السمعي : تبدأ عملية الإرادات باستشارة حواس الفرد من خلال السمع أو البصر أو الجمع بينهما ، وخلال عمليات الاستقبال ينتهي المخ تنظيمات أو تراكيب لهذه المثيرات والاستثارات وتمثل القراءة دائرة مغلقة أو مستمرة من الستشارة والاستجابة . وبها تنتج كل لحظة ادراكية أثرها التتابعي من الاستشارة والاستجابة ، وبها تنتج كل لحظة ادراكية أثرها التتابعي من التميز والإدراك للمعنى . وترتبط القراءة بالخصائص الادراكية المتمثلة في الاتي :

* التمييز بين الشكل والأرضية والغلاف السمعي والبصري .
* التعميم والتعلم والتمييز والتمايز والتكامل الإدراكي وتميز الكلمات .

[1] مجدي عزيز إبراهيم ، التنمية والتفكير التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ، ط1 ، عالم الكتب ، القاهرة ، (2008) ، ص340،341.

* تمييز الأصوات خلال الكلمات والأغلاق السمعي والقدرة على المزج ، والدمج .

- اضطرابات الإدراك البصري : الأطفال ذوي صعوبات القراءة بخاصة ، وصعوبات التعلم بعامة يعانون من صعوبات في التميز بين الشكل والأرضية . وضعف الاغلاق البصري ، وثبات الشكل وإدراك الوضع في الفراغ وادراك العلاقات المكانية
- اضطراب اللغوية : تؤكد الحصيلة اللغوية للطفل وقاموسه اللغوي بشكل مباشر على تعلمه وتفسيره للمادة المطبوعة أو المقروءة وفهمه . فقد يفهم الأطفال اللغة المنطوقة أو المسموعة لكنهم لا يستطعون استخدام اللغة في الكلام والتعبير وتنظيم الأفكار ، وهذا يعكس انفصالا بين الفكر واللغة .

اضطرابات الإنتباه الإرادي والإنتقائي: وتؤثر كفاءة وفعالية عمليات الإنتباه على كافة عمليات النشاط العقلي المصاحبة بالقراءة، تعمل سلبا على كل من الإدراك السمعي، والإدراك البصري، والفهم اللغوي والفهم القرائي وبالتالي اضطراب عمليات الإنتباه يؤثر تاثيرا سلبا على النشاط الوظيفي المعرفي لهذه العمليات

اضطرابات الذاكرة: يجد بعض الأطفال الصعوبة في استرجاع التتابعي للمثيرات المرئية، ويحققون درجات منخفضة في إختبارات الذاكرة البصرية وتتميز اضطرابات الذاكرة في نوعين كلاهما يؤدي إلى صعوبات القراءة وهما: اضطرابات الذاكرة البصرية واضطرابات الذاكرة السمعية

انخفاض مستوى الذكاء: الاطفال الذين يعانون من الصعوبات القراءة من ذوي الذكاء العادي وفي المقابل يمكن وجود ارتباط دال ايجابيا بين التحصيل القرائي والذكاء بمعنى ان الذكاء يرتبط على نحو موجب بالتحصيل القرائي.[1]

د- عوامل التربوية: هناك مجموعة من العوامل التربوية التي تكون سببا في صعوبات القراءة لأو تعمل على زيادة الصعوبات التعلم منها الكتاب المدرسي المقرر لا يراعي الفروق الفردية فاذا كان الكتاب اعلى لمستوى الطلاب الضعاف.

ضعف التدريس بسبب المعلمين الذين ليس لديهم الخبرة في التدريس، أو المعلمين غير مؤهلين يمكنهم من فهم نفسية الطفل ومساعدته على تلبية حاجياته وميوله وتشجيع الطفل ويشعر بالامن والاطمئنان مما يساعده على التغلب على مشكلاته القرائية. ومهارة المعلم في تشخيص الفروق وانعدام الوسائل التعليمية المستعملة في تدريس القراءة والابتعاد عن الاساليب التسلطية في التعليم، وتوزيع البرامج واساليب التدريس، والتامين معلمين الكفؤ، وتوفير المواد القرائية المناسبة ترغيب التلاميذ في اقبال على التعلم.

عوامل تخص الطالب : استعداد الطالب اي التمهيد للقراءة اختلاف الكبير بين الكلام الذي يستعمله في حياته العامية وبين لغة الكتاب كما أن لمواد اللعب اهميتها في جلب انتباه الطفل للقراءة والتعزيز حب القراءة، نقص الثقة بالنفس في قدراته، واحباط حين تصادفه اي صعوبة لتعلمه للقراءة.[2]

[1] محمد صبحي عبد السلام ، صعوبات التعلم والتأخر الدراسي لدى الاطفال ، ط1 ، دار المواهب للنشر والتوزيع ، الجزائر ، (2009) ، ص32.
[2] سليم محمد شريف واخرون ، تعلم القراءة السريعة ، ط1 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، (2009) ، ص26.

3- **مظاهر صعوبات القراءة:** هناك الكثير من المظاهر التي يمكن ملاحظتها في الذي لديه صعوبات القراءة وهذه الصعوبات هي:

حدف بعض الكلمات او اجزاء من الكلمة المقروءة على سبيل المثال: (عادت حنان قد يقراها عاد حنان) أو حذف بعض الكلمات ضرب عمر الكرة فقد يقراها ضرب الكرة بحذف عمر

ابدال بعض الكلمات باخرى قد تحمل بعض من معانيها فمثلا قد يقرا كلمة مؤدب بدل من مهذب.

ضعف التمييز بين الاحرف المتشابهة رسما والمختلفة اللفظ مثل (ع، غ) او (ج، ح،خ)

قليل التعبير عند القراءة السريعة وعدم الميل للقراءة من اجل الهواية أو المتعة.

يخلط في المعاني والإتجاهات (يمين، يسار) أو (فوق، تحت) أو قد يضل الطريق بسهولة.[1]

4- تشخيص صعوبة القراءة:

يقصد بالتشخيص تلك الإجراءات المستخدمة للحكم على طبيعة الصعوبة الطالب وكذلك سببها المحتمل فالتشخيص يعني أن الطفل يقيم بطريق تساعده على البدء في البرنامج العلاجي وهناك نوعين من الاساليب واجراءات التشخيص التي تستخدم في تحديد صعوبة القراءة:

أ- **التشخيص الرسمي:** وهو يستخدم في الاختبارات المقننة ذات المعايير المرجعية للتقويم قدرة الطفل الكافية للقراءة ومستوى التحصيل فيها.

ب-**التشخيص غير الرسمي:** وهي التي لاتستخدم فيها الاختبارات المقننة ولكن لابد من القيام بفحص مستوى قراءة الطفل واخطائه من الكتب والاوراق والمواد التعليمية االمستخدمة في الفصل المدرسي، في هذه الحالة يتم ملاحظة استجابات الطفل عند القراءة ويحدد بناء عليه مستوياته القرائية ودرجة اتقانه للقراءة. [2]

5- علاج صعوبات القراءة :

1- **الطريقة الصوتية:** وهي الطريقة التي تعتمد على الوحدات الصوتية أو الحروف كاساليب العلاجية للاطفال الذين يعانون من صعوبات القرائية ومنها طريقة مونرو، وطريقة جلنجهام.

1-1 طريقة مونرو: تتلخص فيما يلي:

التدريب على التمييز بين الاصوات حيث يعمل المعلم بطاقات تحتوي على صورة تبدا بنفس الحرف الساكن او نفس الحرف المتحرك، وتبدا من البسيط الى الصعب حيث تبدا بالحروف الغير المتقاربة في الاصوات وبعدها الاصوات الاكثر تقارب مثل س، ص.

[1] راتب قاسم عاشور ، محمد فخري مقدادي ، المهارات القرائية والكتابية طرق واستراتيجياتها ، ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ص337.
[2] محمد عود الله ، صعوبات التعلم ، التشخيص والعلاج ، ط3 ، دار الفكر ، عمان ، (2008) ، ص153.

- الربط بين الحروف الصوتية الشائع ويمكن ان يتبع الحرف في البداية ومن ثم جمع اصوات الحروف ليكون كلمة.[1]

1-2- **طريقة جلنجهام:** وهي طريقة تستخدم عادة اكثر من حاسة لتعليم القراءة والكتابة والتهجئة مستخدما الرموز الصوتية ، حتى سميت هذه الطريقة بالطريقة الصوتية او الطريقة الهجائية وتبدا هذه الطريقة بتعلم الحرف ثم الكلمة ثم الجملة عن طريع عملية الربط إذ يجري أولا ربط الرموز البصري مع اسم الحرف ثم ربط الرموز البصري مع صوت الحرف ثم ربط الاحساس اعضاء كلام الطفل في تسمية الحروف واصواتها، كما يسمع نفسه عند قراءتها. فتحاول هذه الطريقة ربط النماذج البصرية والسمعية والحسية العضلية، وهي طريقة صالحة مع المتعلمين ذوي الصعوبات الشديدة في تعلم القراءة.[2]

1-تعريف صعوبة الكتابة:

تعريف مايكل بيست 1965: هي تلك الصعوبات التي تجعل الطفل غير قادر على التذكر التسلسل الحركي لكتابة الحروف والكلمات، فالطفل يعرف الكلمة التي يرغب في كتابتها ويستطيع النطق، وكذلك يستطيع تحديدها عند مشاهدته لها، ولكنه مع ذلك غير قادر على التنظيم وانتاج الانشطة الحركية اللازمة لنسخ او كتابة الكلمة من الذاكرة.[3]

2- **أسباب صعوبة الكتابة:** من هذه الاسباب:

أ- **عوامل متعلقة بالمتعلم:** تشمل مجموعة العوامل التالية:

العوامل العقلية المعرفية: هؤلاء الاطفال الذين يعانون من صعوبات الكتابة غالبا يفتقرون الى القدرات النوعية الخاصة التي ترتبط بالكتابة مثل الذاكرة البصرية، والقدرة على الاسترجاع من الذاكرة الى جانب القدرة على ادراك العلاقات المكانية، ويعانون ايضا من القصور الوظيفي في النظام المركزي بالتجهيز ومعالجة المعلومات وفي الوظائف النوعية المتعلقة بالإدراك والحركة.[4]

ب-**العوامل النفسية العصبية:** ان حدوث اي خلل او قصور واضطراب في الجهاز العصبي المركزي لدى الطفل الذي يعاني من صعوبات التعلم، ينعكس تماما على سلوك الطفل وذلك يؤدي إلى قصور أو خلل أو اضطراب في الوظائف المعرفية، والإدراكية واللغوية والأكاديمية والمهارات السلوكية ومنها مهارات الكتابة.[5]

ج- **العوامل الإنفعالية:** ان اضطراب الجهاز العصبي المركزي واضطراب بعض الوظائف النفسية العصبية للاطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم، تترك بصماتها على النواحي الإنفعالية الدافعية . فينمو الطفل مكتئبا ومحبطا، ويميل إلى الإنسحاب من المواقف التنافس التحصيلي القائم على استخدام الكتابة والتعبير الكتابي.[6]

---

[1] قحطان أحمد الظاهر ، صعوبات التعلم ، ط1 ، دار الوائل للنشر ، عمان ، (2004) ، ص229.
[2] نفس المرجع ، ص230.
[3] سميرة ركزة ، فايزة الأحمدي ، صعوبات تعلم القراءة والكتابة ، الرياضيات ، ط1 ، جسور للنشر والتوزيع ، الجزائر ، ص61.
[4] نفس المرجع ، ص65.
[5] عبد العزيز السرطاوي ، تشخيص صعوبات القراءة وعلاجها ، ط1 ، دار الوائل للنشر ، عمان ، (2007) ، ص232.
[6] عبد العزيز السرطاوي ، نفس المرجع ، ص233

د- **العوامل المتعلقة بنمط التعليم وأنشطته وبرامجه:** على الرغم من أن العديد من العوامل التي تقف خلف صعوبات التعلم تقع خارج نطاق مجال سيطرة المتعلمين. فإن دور المعلم ونوعية التعليم لها دور مهم ورئيسي لتعلم الطفل. فنوعية التعليم وفعاليته ينتجان فرصة لأطفال للاستغراق في الأنشطة التعليمية لأكبر وقت ممكن، كذلك عدم تدريس الإملاء بشكل منهجي والإعتماد على التطور التلقائي لهذه المهارة عند الاطفال بالتزامن مع تطور مهارة القراءة، عدم إشراك الطالب في تصحيح الأخطاء الإملائية كذلك عدم إهتمام بتدريب الطالب على الخط وقواعد كتابة الخط والحروف العربية في السنوات الاولى.[1]

هـ- **العوامل الأسرية الاجتماعية:** يجب ان لا يقتصر تناول صعوبات التعلم على الجانب الأكاديمي ب فقط بمعزل عن المؤثرات الأسرية والبيئية. فصعوبات التعلم ظاهرة متعددة الأبعاد وذات أثار ومشكلات التجاوز النواحي الأكاديمية على النواحي الاخرى إجتماعية و الانفعالية تترك بصمتها وتأثيراتها على مجمل شخصية الطفل من كافة الجوانب. كما نجد اختفاء دور الاسرة في متابعة الطفل لأن الكتابة مهارة تتطلب التدريب المستمر والمتابعة الدائمة وقت الحصة لا يكفي التدريب على الكتابة الصحيحة، الإهمال يؤدي إلى صعوبة الكتابة، كذلك طريقة التدريس الخاطئة والإنتقال من أسلوب إلى أخر في تعليم الكتابة واقتصار على متابعة التلميذ في حصة الخط دون الحصص الاخرى(الإملاء، التعبير، التطبيق) وغياب الحوافز للتلميذ لزيادة الرغبة في تعليم المهارات، كذلك حدف نشاط كتابة الخط من إمتحانات رسمية، عدم إدراج حصص الكتابة لمعلمين ومعلمات في معاهد التكنولوجيا وعدم اهتمام مفتشين بهذا النشاط أثناء زيارتهم إذ نجد بعض التلاميذ يمسكون القلم باليد اليسرى ولا ينتبه إليهم المعلم إلا بعد مدة، اي بعد تصبح عادة يصعب التخلص منها، لذلك ينبغي للمعلم التنبيه لهذا المشكل في البداية يصعب معالجته.[2]

3- مظاهر صعوبات الكتابة:

- خط رديء مشوش تصعب قراءته ويكتب الحرف بشكل خطوط ذات رؤية حادة
- تباين في أحجام الحروف والكلمات
- ميل السطر إلى أعلى أو إلى الأسفل أو تماوج الأسطر أو صعوبة في تسجيل أفكارهم أو تعبير عنها
- تباين في مسافات بين الحروف أو بين الكلمات .
- أسلوب إمساك القلم غير عادي.
- خلط في الإتجاهات يبدا بكتابة الكلمات والمقاطع من اليسار بدل من اليمين.[3]

4- **تشخيص صعوبة الكتابة:** يستلزم تشخيص صعوبات الكتابة لدى الطفل عددا من المفحوص متكاملا تشمل جوانب النفسية والجسمية والإجتماعية:

4_1 معرفة اليد المفضلة في الكتابة لدى الطالب: جيث يطلب منه أداء المهام التالية:

- كتابة الإسم باليدين
- معرفة العين المفضلة في الرؤية والقدم المفضلة في الركل

[1] علي أوحيدة ، الموجه التربوي لمعلمين في اللغة العربية ، ط1 ، مطبعة عمار قرفي ، باتنة ، (1997) ، ص82 .
[2] نفس المرجع ، ص83.
[3] أحمد عبد الكريم حمزة ، سيكولوجية عسر القراءة ، ط1 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ،(2008) ، ص63.

- معرفة القدرة على التمييز

4-2 تقويم أخطاء الكتابة: حيث يطلب من الطفل أداء المهام التالية:

- كتابة الأرقام بشكل متتابع او غير متتابع
- كتابة عينة من حروف متشابهة (ب/ ت/ث/ج/ح/خ)
- أخذ عينات من كتابة الطفل للحروف والكلمات التي تشكل جملا تدور حول موضوع ما
- رسم أشكال هندسية

4-3- التعرف على مهارات الكتابة: وتشمل مايلي:

- وضع الجسم واليد والرأس والذراعين والرقبة أثناء التهيؤ للكتابة
- طريقة الإمساك بالقلم
- كتابة الحروف أو تشكيلها أو رسمها
- نوعية الخط
- التقاطع في كتابة الحروف والأشكال
- إكمال الحروف أو عدم إستكمالها.[1]

5- **علاج صعوبة الكتابة:** ويشتمل علاج صعوبة الكتابة على مايلي:

1- علاج اضطرابات الضبط الحركي، وتدريب الطفل على المهارات الأولية اللازمة للكتابة.

2 - تحسين الذاكرة البصرية للحروف و الكلمات و الأشكال و الأعداد.

3- تحسين مهارات الادراك و التمييز البصري للأشكال و الحروف و الكلمات و الاعداد.

4- علاج صعوبات المهارات تشكيل الحروف.

5- السرعة و التصحيح في الكتابة.[2]

1-صعوبة الحساب :

تعريف صعوبة الحساب :إن التنوع في المشكلات التي يظهرها الطلبة الذين يعانون من صعوبات التعلم في الرياضيات ، فرض نوعا من الاختلاف في نوعية التعاريف التي قدمت حولها . فالباحثون يختلفون في تحديد المجالات التي تظهر فيها الصعوبات ومن أشهر التعاريف :

تعريف كوسك 1970 والذي يعد من أوائل الذين قموا تعريفات حول هذه الصعوبات حيث يعرفها : بأنها اضطراب وظيفي في القدرات الرياضية . والتي ترجع في أصلها إلى مشاكل ورائية أو فطرية تظهر في بعض أجزاء الدماغ والتي تكون ركيزتها

[1] ماجدة السيد عبد ، مرجع سابق ، ص127.
[2] نفس المرجع ، ص128.

الأساسية تشريحية . نفسية . لم تصل فيها القدرات الرياضية إلى مستوى النضج المطلوب ، بدون أ، تكون هذه المظاهر (أو الصعوبات) متزامنة مع صعوبات في الوظائف الفعلية العامة .[1]

أما الزيات 2002 : فيفري صعوبة التعلم في الرياضيات على أنها مصطلح يعبر عن عسر أو صعوبات في :

- استخدام وفهم المفاهيم والحقائق الرياضية .
- الفهم الحسابي والاستدلال العددي الرياضي .
- اجراء العمليات الحسابية والرياضية .

وهذه الصعوبة تعتبر عن نفسها من خلال العجز عن الأشعاب المفاهيم الرياضية وصعوبة اجراء العمليات الحسابية .[2]

2- أسباب صعوبات الحساب :

1- قصور الانتباه البصري والسمعي والادراكي .

2- قصور التفكير وتكوين المفاهيم (العدد ، الوقت ، الشكل ، الحجم)

3- الشعور بالاحباط والتوتر والعلق .

4- ضعف القدرة على التركيز والانتباه .

5- البيئة المدرسيو وأساليب التدريب الغير ملائمة وغياب التدريب الفردي .

6- العوامل الفردية مثل الاصابات المخية ، نسبة الذكاء ، صعوبة الانتباه .[3]

3- **مظاهر صعوبة الحساب** : أهم مظاهر صعوبة الخساب :

1- صعوبة الربط بين الرقم فقد يطلب منه أن يكتب أربعة فيكتب رقم 5.

2- صعوبة في التمييز بين الأرقام ذات الاتجاهات المتعاكسة مثل 2،6،7،8 .إذ قد يكتب ويقرأ الرقم 6 على 8 والعكس ونفس الشيء فيما يتعلق بالرقمين 7،8.

3- صعوبة في كتابة الأرقام التي تحتاج إلى اتجاه معين إذ قد يكتب الرقم 4 هكذا 3 وقد يكتب الرقم 9 معكوسة كأنها في المراة

4- عكس الأرقام الموجودة في الخانات المختلفة فالرقم 75 قد يكتبه 075 .

5- صعوبة في اتقان بعض المفاهيم الخاصة في العمليات الحسابية الأساسية كالجمع والطرح والضرب البسيط مثلا وكذلك يقع في أخطاء تتعلق بمفهوم القيمة المكانية للرقم مثل احاد او عشرات وما شابه ذلك وعلى سبيل المثال فقد فام أحد بجمع 26+01 ويجمع 11+17 =21 وقد يضرب 15×5= 525

6- صعوبة في قراءة الرموز الرياضية مثل (<،>،=،×،)

7- صعوبة اجراء العمليات الرياضية في تطبيق القوانين والنظريات الملائمة .[4]

---

[1] عصام جدوع ، صعوبات التعلم ، ط1 ، دار اليازوي ، عمان ، (2013)، ص72 .

[2] سميرة ركزة ، فايزة صالح الأحمدي ، مرجع سابق ، ص94،95.

[3] قحطان أحمد الظاهر ، مرجع سابق ، ص175.

[4] داوود محمود المعايطة ، التأهيل المجتمعي ، مفهومه ، فلسفته ، مبادئه ، اليات ، تنفيذه ، تجاربه ، ط1 ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، (2006) ، ص82.

4- تشخيص صعوبات التعلم في الحساب :

ثمة نوعان من التشخيص لصعوبة التعلم في الحساب :

أولا : التشخيص الرسمي ويشمل :

1- قياس نسبة الذكاء للطالب الذي يعاني من صعوبة التعلم .

2- قياس القدرات الرياضية .

3- الفحص العصبي .

4- قياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة .

5- قياس درجة قلق الرياضيات وقلق الاختبار .

ثانيا : التشخيص غير الرسمي :

يقوم به المعلم الذي يدرس المادة . وفي هذه الحالة يقوم بما يلي :

1- تحديد مستوى تحصيل الطالب في الحساب .

2- تحديد الأخطاء في اجراء العمليات الحسابية والاستدلال الحسابي .[1]

5-علاج صعوبات الحساب :

1- طريقة التعليم الايجابي : وتستند هذه الطريقة على تشجيع الطالب والتخلص من السلبية وقيامه بالأنشطة التعليمية اللازمة .

2- التدريس المباشر : وتستند هذه الطريقة إلى التعليم الذي يربط بين طريقة التدريس وطريقة تصميم المنهج الدراسي

3- التعليم المسموع الجهري : حيث يطلب المعلم من التلميذ قراءة المسألة وطريقة الحل بصوت عال .

4- طريقة الألعاب الرياضية : وتعتمد هذه الطريقة على الدمج بين المتعة والتعلم .[2]

5- محكات تشخيص صعوبات التعلم :

أولا : محك التباعد أو التباين :

يظهر ذوي صعوبات التعلم تباينا في واحدة من المحكين التاليين أو كليهما :

أ/ – تباين واضح في انتباه ، والتمييز ، واللغة ، والقدرة البصرية ، والذاكرة وإدراك العلاقات بين الاداء الفعلي والمتوقع.

ب/ – تباين في النمو العقلي العام أو الخاص والتحصيل الأكاديمي .[1]

[1] ماجدة السيد عبد ، مرجع سابق ، ص156.

[2] سامي محمد ملحم ، صعوبات التعلم ، ط1 ، دار النسار ، عمان ، (2003) ، ص76-78.

ثانيا : محك الاستبعاد :

تعمل محكات الاستبعاد كموجه أو مرشد للتعرف على ذوي صعوبات التعلم ، وعلى أساس محكات الاستبعاد ، فإن الأطفال الذين ترجع صعوبات التعلم لديهم بصفة أساسية إلى الحالات الأخرى العامة من العجز أو القصور مثل : الإعاقة السمعية أو البصرية ، أو الحركية والتخلف العقلي ، والاضطراب الانفعالي ، أو العوامل البيئية يستبعد من فئة ذوي صعوبات التعلم .[2]

ثالثا : محك المشكلات المرتبطة بالنضج :

- حيث نجد معدلات النمو تختلف من طفل لاخر مما يؤدي إلى صعوبة تهيئة لعمليات التعلم ، فما هو معروف أن الأطفال الذكور يتقدم نموهم بمعدل أبطئ من الإناث مما يجعلهم في حوالي الخامسة والسادسة غير مستعدين من الناحية الادراكية لتعلم التمييز بين الحروف الهجائية قراءة والكتابة مما يعيق تعلمهم للغة ومن تم يتعين تقديم برامج تربوية تصحح قصور النمو الذي يعيق عملية التعلم ومن تم يعكس هذا المحك الفروق الفردية بين الجنسين في القدرة على التحصيل .[3]
- رابعا : محك العلامات الفيورولوجية :
- حيث يمكن الاستدلال على صعوبات التعلم من خلال التلف العضوي البسيط في المخ الذي يمكن فحصه من خلال رسم المخ الكهربائي وينعكس الاضطراب البسيط في وظائف المخ في الاضطرابات الادراكية (بصري ، سمعي ، مكاني ...وغيرها)[4]

خامسا : محك التربية الخاصة : يعتمد هذا المحك على فكرة أن التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم يحتاجون إلى طرق خاصة في التعلم بحيث تتناسب مع طبيعة صعوباتهم التي تعيق قدرتهم على التعلم .[5]

6- أدوات قياس صعوبات التعلم :

1- **طريقة دراسة الحالة** : تعتبر هذه الطريقة من الطرق الرئيسية في التعرف على مظاهر صعوبانت التعلم تزود الأخصائي بمعلومات جديدة عن نمو الطفل وتصنف الأسئلة المتعلقة بدراسة الحالة كما يلي :

- الأسئلة المتعلقة بنمو الطفل الجسمي
- الاسئلة المتعلقة بخلفيته العامة وحالته الصحية .
- الأسئلة المتعلقة بالأنشطة الحالية للطفل .
- الأسئلة المتعلقة بالنمو التربوي للطفل .

---

[1] زياد كامل اللالا وزملائه ، أساسيات التربية الخاصة ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، (2012) ، ص173.

[2] علاء محمود جاد الشعراوي ، أساليب التشخيص ، صعوبات التعلم وأهميتها في اختبار بروتوكولات العلاج ، ط1 ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، (2010) ، ص132،133.

[3] مصطفى النوري القميش ، خليل عبد الرحمان العابطة ، سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، (2012) ، ص87.

[4] مصطفى نوري القميش ، الموهوبون ذوي صعوبات التعلم ، ط1 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، (2006) ، ص190.

[5] عادل محمد العادل ، صعوبات التعلم وأثر التدخل المبكر والدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة ، ط1 ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، (2013) ، ص231.

- الأسئلة المتعلقة بالنمو الاجتماعي و الشخصي .[1]

2- الملاحظة الإكلينيكية :

- جمع معلومات عن مظاهر صعوبات التعلم لدى الطفل .
- التعرف على مشكلاته اللغوية .
- مظاهر الإدراك السمعي وقدرته على الاستيعاب وفهم المعنى الكلي .
- التعرف على محيط الطفل .
- الخصائص السلوكية والحركية .[2]

3- الاختبارات المسحية السريعة :

- اختبار القراءة المسحي : والذي يتم بواسطته التعرف على مهارات القراءة ومستوياتها وأنوتع الأخطاء القرائية .
- اختبار التمييز القرائي : ويهدف هذا الاختبار إلى التعرف على قدرة الطفل على التمييز بين بعض المفردات الملتقاة من كتب الصف الثالث والرابع ابتدائي .
- اختبار القدرة العددية : ويهدف هذا الاختبار الى التعرف على مدى قدرة الطفل في التعامل مع الأرقام وخاصة العمليات الأساسية الأربعة وهي الجمع والطرح والضرب والقسمة .[3]

4- **الاختبارات المقننة :** وتتمثل فيما يلي :

- اختبارات القدرات العقلية : مثل اختبار ستانفورد–بينيه ، واختبار وكسلر ، واختبار ريفن وغيره وتحدد جميعها الكفاية العقلية للطفل .
- اختبارات التكيف الاجتماعي : تهدف هذه الاختبارات إلى التعرف على مظاهر النمو والتكيف الاجتماعي للطفل وذلك للكشف عن المظاهر السلبية في تكيفه الاجتماعي .[4]

5- **اختبار الينوي للقدرات السيكولغوية :** ويقيس المظاهر المختلفة لصعوبات التعلم وتشخيصها ويشمل الاختبارات التالية : اختبار الاستقبال السمعي ، اختبار الاستقبال البصري ، اختبار الترابط السمعي ، اختبار الترابط البصري ، اختبار التعبير اللفظي ، اختبار التعبير الاشاري ، اختبار تكملة الجملة .[5]

[1] فاروق الروسان ، سيكولوجية الأطفال الغير عاديين ، (مقدمة في التربية الخاصة) ، ط9 ، دار الفكر ، عمان ، (2013) ، ص192.
[2] سعيد حسني العزة ، صعوبات التعلم ، (مفهوم ، التشخيص ، الأسباب ، الأساليب التدريس واستراتيجيات العلاج) ، ط1 ، دار الثقافة ، عمان ، (2006) ، ص147.
[3] فاروق الروسان ، مرجع سابق ، ص193،194.
[4] تيسير مفلح الكوافحة ، عمر فواز عبد العزيز ، مقدمة في التربية الخاصة ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، (2005) ، ص139.
[5] سعيد حسن العزة ، مرجع سابق ، ص148.

خلاصة :

وعليه تكمن خطورة وأهمية هذه المشكلة في تأثيراتها السلبية العميقة على الجوانب الانفعالية والدافعية من شخصيات الطفل ، والتي تلعب دورا حاسما في أدائه المدرسي وتحصيله ، حيث تزايد شعور الطفل بالإحباط والتوتر والقلق وعدم الثقة بالنفس نظرا لعجزه عن مسايرة زملائه ومجاراتهم في الدراسة ، وفشله في تحسين معدل تحصيله ، كما يتدنى تقديره لذاته وربما ينمي مفهوما سالبا عن الذات وهذا ما يجعل صعوبات التعلم مجال ذو أهمية كبيرة وبالغة لأن الطفل ذوي صعوبات التعلم يحتاج إلى رعاية خاصة .

الفصل الثالث : الإجراءات المنهجية للدراسة.

تمهيد.

1- حدود الدراسة.

1-1- الحدود الزمنية.

1-2- الحدود المكانية.

2- المنهج المستخدم في الدراسة.

3- مجتمع الدراسة.

4- العينة.

4-1- خصائص العينة.

5- أدوات جمع البيانات.

6- الأساليب الإحصائية.

7- عرض وتفسير النتائج.

الفصل المنهجي

تمهيد

سوف نتطرق في هذا الفصل إلى تحديد الإجراءات الميدانية البحث والتي تضمنت حدود الدراسة الزمانية والمكانية، المنهج المستخدم في الدراسة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، خصائص عينة الدراسة، أدوات جمع البيانات، الأساليب الإحصائية المعتمدة وفي الأخير عرض وتفسير النتائج المتوصل إليها.

1. حدود الدراسة

1-1- الحدود الزمانية:

تمت الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة من 18 إلى 30 أفريل 2018.

1-2- الحدود المكانية:

تمت الدراسة على مستوى ثلاث مدارس ابتدائية : المدرسة الابتدائية "بوعكاز عيسى" ، المدرسة الابتدائية "شمشم يوسف" على مستوى بلدية تاسوست بولاية جيجل والمدرسة الابتدائية "جبلي محمد" ببلدية الطاهير ولاية جيجل.

2. المنهج المستخدم في الدراسة:

لقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي والذي يعرف على أنه:« كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية والنفسية كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية أخرى».[1]

3. مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من 40 معلما (07 معلمين) والذين يدرسون على مستوى المدارس الابتدائية سابقة الذكر.

4. عينة الدراسة

تمثلت عينة الدراسة في 32 معلما (07 معلمين و 25 معلمة) تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتعرف العينة العشوائية بأنها العينة التي يتم اختيارها عندا يكون مجتمع الدراسة محدد ومعروف من حيث الحدود الجغرافية والعددية، ويتم الإختيار بطريقة غير انتقائية وإنما بشكل عشوائي يخضع لشروط محددة حسب نوع العينة آخذين بعين الاعتبار التجانس والتباين في المجتمع.[2]

[1] رشدي طعيمة (1987) تحليل المحتوى في العلوم الانسانية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ص40.
[2] زياد أحمد الطويسي ، مجتمع الدراسة والعينات ، مديرية تربية لواء التبراء ،2001/2000.

أ. خصائص عينة الدراسة:

جدول رقم (01) يمثل خصائص أفراد العينة حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة %
أنثى	25	78,12
ذكر	7	21,87
المجموع	32	%100

5. أدوات جمع البيانات: اعتمدنا في دراستنا على:

- **المقابلة نصف موجهة:** والتي تعرف على أنها: « على أنها هي نوع من المقابلة يقوم الباحث فيها بتحديد مجموعة من الأسئلة بغرض طرحها على المبحوث مع احتفاظ الباحث بحقه في طرح أسئلة من حين لآخر دون الخروج عن الموضوع».[3]
- **الأساليب الإحصائية:**

لقد اعتمدنا على التكرارات والنسب المئوية.

عرض وتفسير النتائج:

أ. عرض النتائج:

- الجدول رقم (01) يمثل استجابة أفراد العينة على الجزء الأول من السؤال الأول والمتمثل في: "هل يوجد من بين تلاميذك من يعاني من صعوبة في التعلم؟"

السؤال	نعم		لا		المجموع	
(01)	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
	32	%100	0	%0	32	%100

[3] نبيل حميشة ، المقابلة في البحث الاجتماعي ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد الثامن جوان 2012 ، جامعة سكيكدة .

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أن جميع المعلمين أقروا بوجود حالات من صعوبات التعلم لدى تلاميذهم، في حين نفى جميعهم عدم وجود حالات من صعوبات التعلم.

- الجدول رقم (01) يمثل استجابة أفراد العينة على الجزء الثاني من السؤال الأول المتمثل في: "ما طبيعة هذه الصعوبة؟ "

نوع الصعوبة	التكرار	النسبة المئوية
صعوبة القراءة	25	%40,32
صعوبة الكتابة	22	%35,48
صعوبة الحساب	15	%24,19
المجموع	62	%100

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية المعلمين يقرون بأن صعوبة القراءة تمثل أكثر صعوبات التعلم انتشارا في أوساط التلاميذ حيث بلغت نسبتهم 40,32% بينما 35,48% من المعلمين يصرحون بان صعوبة الكتابة أقل انتشارا من صعوبة القراءة في حين 24,19% من المعلمين يقرون بأن صعوبة الحساب تمثل الأقل انتشارا من الصعوبات السابق ذكرها.

- الجدول رقم (02) يمثل إجابة أفراد العينة على السؤال التالي و المتمثل في: "ماهي المظاهر التي تلاحظها للتأكد من أن التلميذ يعاني من هذه المشكلة؟"

مظاهر الصعوبات	التكرار	النسبة المئوية
الشرود في القسم	2	%3,33
اللامبالاة	5	%8,33
الارتباك والخوف	3	%5
عدم القدرة على حل الواجبات	15	%25
عدم المشاركة والتفاعل	10	%16,66
الحركة الزائدة	16	%26,66
السلوك العدواني	3	%5
مشكلات في النطق	3	%5

الانطواء	2	%3,33
عدم الانتباه في الصف	1	%1,66
المجموع	60	%100

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أكثر سلوك يظهر على التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم هو الحركة الزائدة حيث بلغت نسبة المعلمين الذين يقرون بذلك 26,66 % بينما 1,66 % من المعلمين.

الجدول الرقم (03) يمثل استجابة الأفراد العينية على السؤال الثالث المتمثل في : « عندما يتم التعرف على التلميذ الذي يعاني في صعوبة التعلم ، كيف تتعامل معه ؟

طريقة المعلم	التكرار	النسبة المئوية
إحالته إلى حصص المعالجة والدعم	20	%41.66
تكليفه بالمهام والدمج في الحصة لتجنب التهميش	10	%20.83
تميزه عن الآخرين والتركيز عليه	9	%18.75
تكليفه بالواجبات والتمارين لحلها	4	%8.33
تبسيط وإعادة صياغة السؤال	5	%10.41
المجموع	48	%100

التعليق على الجدول : نلاحظ من خلال الجدول أن أكبر نسبة من المعلمين يتبعون طريقة إحالة التلاميذ ذو صعوبات التعلم إلى حصص المعالجة البيداغوجية والدعم حيث بلغت نسبتهم (41.66%) في حين 8.33% من المعلمين يعتمدون على تكليفة بالواجبات والتمارين لحلها.

الجدول الرقم (4) يمثل استجابة أفراد العينة على السؤال الرابع والمتمثل في « من أهم أشخاص الذين تتعاون معهم من أجل كشف عن صعوبات التعلم ».

الأشخاص الذين يتم التعامل معهم	التكرار	النسبة المئوية
الاعتماد على نفسه	6	%9.37
استدعاء أولياء الأمور	25	%39.06
المدير	14	%21.87
زملاء التلميذ	4	%6.25
زملاء المعلم	11	%17.18
الأخصائي النفسي	4	%6.25

المجموع	64	%100

التعليق :

نلاحظ من خلال الجدول أن أكبر نسبة من المعلمين (39.06%) يتعاونون مع أولياء الأمور للتلميذ الذي يعاني من صعوبات في التعلم في حين بلغت نسبة المعلمين الذين يقرون بتعاونهم مع الأخصائي النفسي وزملاء التلميذ أخفض نسبة (6.25%).

الجدول رقم (05) يمثل استجابة أفراد العينة على السؤال الخامس والمتمثل في :« ما هي الوسائل المستخدمة للكشف والتأكد من أن التلميذ يعاني من صعوبة التعلم؟ ».

الوسائل المستخدمة للكشف	التكرار	النسبة المئوية
الأنشطة والتقويمات اليومية	21	%36.84
الاختبارات والفروض	20	%35.08
المراقبة المستمرة	10	%17.54
عدم وجود وسائل خاصة	6	%10.52
المجموع	57	%100

التعليق على الجدول :

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة من المعلمين والتي تقدر بـ(36.84%) يعتمدون فقط على الأنشطة والتقويمات اليومية للكشف و(35.08%) على الاختبارات والفروض ، في حين بلغت نسبة المعلمين الذين يقرون بعدم وجود وسائل خاصة 10.52%

الجدول رقم (06) يمثل استجابة أفراد العينة على الجزء الأول من السؤال السادس والمتمثل في : « هل يتلقى التلميذ الذي يعاني صعوبة في التعلم المساعدة اللازمة ».

السؤال	نعم		لا		المجموع	
6	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
	30	%93.75	2	%6.25	32	%100

التعليق على الجدول :

نلاحظ من خلال الجدول نسبة المعلمين الذين يقرون بتلقي التلاميذ ذو صعوبات التعلم المساعدة اللازمة حققت أعلى نسبة مقدرة بـ93.75% بينما 6.25% من المعلمين ينفون وجود على تلقي التلميذ للمساعدة اللازمة.

الجدول رقم (7) يمثل استجابة أفراد العينة الجزء الثاني من السؤال السادس والمتمثل في « كيف يتم ذلك؟ » بالنسبة للمعلمين الذين أجابوا بـ « نعم » و « لماذا » بالنسبة للذين أجابوا بـ « لا »

	نعم			لا	
المساعدة المقدمة	التكرار	النسبة	السبب	التكرار	النسبة
إحالته إلى حصص المعالجة البيداغوجية	9	%22.5	غياب المتابعة من طرف الأولياء	1	%50
التواصل معه	8	%20			
معاملته معاملة خاصة	13	%32.5	الاكتظاظ في القسم والوقت غير كاف	1	%50
تقديم التحفيزات المدية والمعنوية	10	%25			
المجموع	40	%100	المجموع	2	%100

التعليق على الجدول :

نلاحظ من خلال الجدول أن النسبة الكبيرة من المعلمين (32.5%) الذين أجابوا بنعم يقدمون معاملة خاصة للتلميذ الذي يعاني من صعوبة في التعلم . بينما 50 % من المعلمين يقرون بعدم تلقي التلميذ للمساعدة بسبب غياب المتابعة من طرف الأولياء و50 % يرون أن الاكتظاظ في القسم والوقت الغير الكاف يحول دون تقديم المساعدة اللازمة للتلميذ الذي يعاني من صعوبة التعلم.

الجدول رقم (8) يمثل استجابة أفراد العينة على(السؤال) الجزء الأول من السؤال السابع والمتمثل في « إذا تلقى التلميذ المساعدة هل تلاحظ حالة في التحسن؟ »

السؤال	نعم		لا		المجموع	
7	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
	24	%75	8	%25	32	%100

التعليق على الجدول : نلاحظ من خلال الجدول أن 75% من المعلمين يصرحون بحدوث حالة من التحسن للتلميذ إذا تلقى المساعدة و25 % يصرحون بعدم ملاحظتهم لأي تحسن للتلميذ.

الجدول رقم (09) يمثل استجابة أفراد العينة على الجزء الثاني من السؤال السابع المتمثل في " فيما يظهر التحسن " بالنسبة للمعلمين الذين أجابوا بـ " نعم " و" لماذا " بالنسبة للمعلمين الذين أجابوا بـ " لا "

	نعم			لا	
التحسن الملحوظ	التكرار	النسبة	السبب	التكرار	النسبة
تحسن في السلوك واندماجه في الصف	14	%33.33	اللامبالاة وغياب الرغبة للتعلم	8	%57.14
تحسن التحصيل الدراسي	28	%66.66	غياب المتابعة والتعاون مع الأسرة	6	%42.85
المجموع	42	%100	المجموع	14	%100

التعليق على الجدول : نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 66.66 % من المعلمين الذين أجابوا " بنعم " يصرحون بأن التحسن الذي يلاحظونه يظهر من خلال تحسن التحصيل الدراسي للتلميذ و33.33 % يقرون بأن التحسن يظهر في سلوك التلميذ في الصف.

أما بالنسبة للمعلمين الذين أجابوا بـ" لا " فإن 57.14 % يرجعون السبب في عدم تحسن التلميذ إلى اللامبالاة وغياب الرغبة للتعلم ، في حين 42.85 يرجعونه إلى غياب المتابعة والتعاون مع الأسرة.

نتائج الدراسة :

من خلال ما جاء في تصريحات المعلمين على السؤالين الأول والثاني تبين أن هناك خلط في المفاهيم لدى هؤلاء المعلمين حيث أن التباين الكبير في إجابتهم الكبير يدل على أنهم لا يميزون بين صعوبات التعلم والمشكلات الدراسية الأخرى . كما أنه حسب إجابتهم على السؤال الرابع يتضح أنه لا يوجد تعاون بينهم وبين الأخصائي وأن التعاون يتم فقط مع أولياء التلاميذ وتدخل مديرية المؤسسة وزملاء المعلم في بعض الحالات . كما تبين أنه لا توجد وسائل تسمح بالكشف والتنبؤ بذوي صعوبات التعلم داخل المؤسسة التعليمية وهو ما صرح به المعلمين وأنهم يعتمدون فقط على الوسائل البيداغوجية . وحسب إجابتهم عن السؤال السادس أغلبية المعلمين يصرحون بتلقي التلميذ ذو الصعوبات التعلم المساعدة اللازمة ويقتصر

ذلك في معاملته معاملة خاصة وتقديم التحفيزات المادية والمعنوية وكذا إحالته إلى حصص المعالجة البيداغوجية والدعم ، وهو الأمر الذي يسمح حسب ارائهم بملاحظتهم لحالات من التحسن تتجلى في تحسين تحصيلهم الدراسي وكذا تحسن في سلوكاتهم داخل الصف.

من خلال نتائج الدراسة الاستطلاعية يمكننا أن نستخلص أن في مدارسنا يوجد صعوبات في التعلم لدى التلاميذ وهي تمثل مشكلة مدرسية غير معروفة لدى المعلمين وعملية الكشف عنها من قبل المعلمين غير معمول بها رغم سعيهم إلى تقديم المساعدة لهؤلاء التلاميذ غير أن هذه المساعدة لا تخدم هذه الفئة من التلاميذ وتعتبر غير مجدية ، وبالتالي يظهر لنا أن معلم المرحلة الابتدائية ليس له دور في الكشف عن صعوبات التعلم لدى التلميذ.

خاتمة :

في ضوء ما تم استعراضه من قضايا ترتبط بموضوع الدراسة المتمثل في دور معلم المرحلة الابتدائية في الكشف عن صعوبات التعلم لدى التلاميذ ببلدية الطاهير وتاسوست حسب أراء المعلمين من خلال الجانب النظري والجانب الميداني حيث قمنا بإجراء الدراسة وخلصنا من خلال نتائج الدراسة الميدانية أن عملية الكشف عن صعوبات التعلم حسب اعتقادنا تتطلب جهود كل من الأشخاص المعنيين بالتلميذ وتعلمه ، سواء الأسرة أو المدرسة أو الوحدات الصحية . وبما أن هذا العمل التنسيقي يبدو نادرا في المدارس الجزائرية إن لم يكن منعدما ، حسب ما لمسناه في الميدان خلال دراستنا ، فإننا نرى أن هذا الموضوع يحتاج إلى دراسات أخرى أكثر توسعا وتعمقا بطرق الكشف عن صعوبات التعلم مثل تهيئة المعلم لأن يكون عنصرا فاعلا في هذه العملية من خلال تكوينه تكوينا خاصا في مجال الطفل وخصوصياته النفسية والمعرفية .

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على دور معلم المرحلة الابتدائية في الكشف عن صعوبات التعلم لدى التلاميذ ولتحقيق أهداف الدراسة نم وضع التساؤل التالي :

هل لدور معلم المرحلة الابتدائية دور في الكشف عن صعوبات التعلم لدى التلميذ ؟

ويتمثل مجتمع الدراسة في معلمي المدارس الابتدائية في بلدية تاسوست والطاهير للموسم الدراسي 2018/2017 حيث اعتمدنا على أعددنا أسئلة مقابلة نصف موجهة مكونة من 07 أسئلة واعتمدنا على معالجة البيانات بواسطة التكرارات والنسب المئوية. وقد استخدمنا المنهج الوصفي لمناسبة هذا المنهج مع هذا النوع من الدراسات التربوية وقد تم التوصل إلى النتيجة التالية :

ليس لمعلم المرحلة الابتدائية دور في الكشف عن صعوبات التعلم لدى التلاميذ.

قائمة المراجع :

أولا- الكتب

1- إحسان محمد حسن (2005) ، علم الاجتماع التربوي ، دار وائل للنشر ، الأردن ، ط 1 .
2- أحمد سعيدي (2009) ، مدخل إلى الدسلكسيا ، برنامج تدريبي لعلاج صعوبات القراءة ، دار اليازوري ، عملية للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1 .
3- أحمد عبد الحسن (2002) ، الأخطاء النحوية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في العراق ومقترحات علاجها .
4- أحمد عبد الكريم حمزة ، (2008) ، سيكولوجية عسر القراءة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1 .
5- أسامة فاروق مصطفى ، مدخل إلى الاضطرابات السلوكية والانفعالية ، دار المسيرة ، عمان ، 2010 ، ط 1
6- أسامة محمد البطانية ، وآخرون ، (2009)علم نفس الطفل ، دار المسيرة ، عمان ، ، ط 2.
7- إسيان عباس (2008) ، صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق ، دار المناهج ، ط 1
8- إيمان عباس علي ، هناء رجب حسن ، (2009) ، صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيقية ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1.
9- بوبكر بن بوزيد (2006) ، المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية ، الديوان الوطني للمطبوعات ، الجزائر ، ط 1 .
10- بطرس حافظ بطرس (2007) ، إرشاد دوي الحاجات الخاصة ، دار المسيرة ، عمان ، ط 1.
11- بطرس حافظ بطرس (2009) ، تكيف المناهج للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ، دار المسيرة ، عمان ، ط 1.
12- بطرس حافظ بطرس (2009) ، صعوبات التعلم ، دار المسيرة ، عمان ، ط 1.
13- تركي رابح (1990) ، أصول التربية والتعليم ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ط 2.
14-تيسير مفلح (2005) ، مقدمة في التربية الخاصة ، دار المسيرة ، عمان ، ط 1.
15-جبريل حسن العرشي (2015) ، مقدمة في التربية الخاصة ، دار المسيرة ، عمان ، ط 1.
16-حبيب ياسر بن أحمد (2006) ، صعوبات التعلم الأكاديمية ، دار المسيرة ، مصر ، ط 2.
17-حسن الحريري وآخرون (1966) ، المدرسة الابتدائية ، مكتبة النهضة ، مصر ، ط 1.
18-حسين عبد الحميد (2006) ، العلم والتعلم والمعلم من منظور علم الاجتماع ، مؤسسة الجامعة ، الأسكندرية ، ط 1.
19-حسن ملحمي (2000) ، إدارة الصفوف ، دار الكندي ، الأردن ، ط 1.

20-حسن مسنى (2015) ، التربية الخاصة ، دار الكندي ، عمان ، ط 1.

21-حمزة عبد الكريم (2008) ، سيكولوجية عسر القراءة ، دار الثقافة ، عمان ، ط 1..

22-داوود محمود (2006) ، التأهيل المجتمعي مفهومه ومبادئه ، دار الحامد ، عمان ، ط 1.

23- راتب قاسم عاشور ، محمد فخري مقدادي ، (2009) ، المهارات القرائية والكتابية ، طرق واستراتجياتها ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ط2.

24- رشدي طعيمة (1987) ، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

25-رياض بدري مصطفى (2005) ، مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة التشخيص والعلاج ، دار هناء ، عمان ، ط1.

26-زهران حامد عبد السلام (1972) ، علم نفس النمو والطفولة والمراهقة ، عالم الكتب ، القاهرة ط1.

27- زياد أحمد الطويسي ، (2004) ، منهجية البحث العلمي ، دار الثقافة ، عمان ، ط1.

28- زياد كامل اللالاوز(2013)، أساليب التربية الخاصة، دار الميسرة، عمان، ط1.

29_ زياد سعيد (2003)، مدخل إلى علم النفس التربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، عمان، ط1.

30- سامي لطفي (1987) ، خصائص نمو ومطالبه في الطفل المدرسة الابتدائية ، معهد التربية ، عمان ، ط1.

31- سامي محمد ملحم(2001)، سيكولوجية التعلم والتعليم، دار الميسرة، الأردن، ط1.

32- سعيد حسني العزة (2006) ، صعوبات التعلم (مفهوم ، تشخيص ، الأسباب ، الأساليب واستراتيجيات العلاج) ، دار الثقافة ، عمان ، ط1.

33- سلامة الحسن (2000)، التربية والمدرسة والمعلم، دار الوفاء، الإسكندرية، ط1.

34- سليمان عبد الواحد(2010)، صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية، مكتبة الأنجلو، القاهرة، ط1.

35- سليمان عبد الواحد (2013)، صعوبات الفهم القرائي لذوي المشكلات التعليمية، دار الميسرة، عمان، ط1.

36- سليمان عبد الواحد(2013)، الاتجاهات الحديثة في صعوبات التعلم النوعية، دار أسامة، عمان، ط1.

37- سليم محمد الشريف وآخرون ، (2009) ، تعلم القراءة السريعة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1.

38- سميرة ركزة ، فايزة صالح الأحمدي(2016)، علم صعوبات تعلم القراءة الكتابة الحساب، دار الميسرة ، عمان، ط1.

40- علي راشد، مفاهيم ومبادئ تربوية، ط1 ، دار الفكر العربي، القاهرة،(1993).

41- عبد الرحمن سالم، المرجع في التشريع المدرسي الجزائري، دار الهدى، الجزائر (2000).

42 – عبد الرحمن صالح الازرق، علم النفس التربوي للمتعلمين، ط1 ، دار الفكر العربي، ليبيا، (2000).

43- عبد المجيد سيد أحمد منصور، طفل المرحلة الإبتدائية ومشكلاته، ط1 ، دار الميسرة، القاهرة، (2003).

44- عبد القادر شريف، مدخل إلى التربية الخاصة، ط1 ، دار الجوهرة، القاهرة، (2014).

45- عبد القادر طه ، علم النفس وقضايا العصر، ط1 ، دار النهضة العربية، بيروت ، (1985).

46- عبد العزيز السرطاوي ، تشخيص صعوبة القراءة وعلاجها، ط1 ، دار وائل، عمان، (2007).

47- علي اوحيدة، الموجه التربوي، ط1 ، دار الميسرة، عمان،(1997).

48- عصام بدوع، صعوبات التعلم، ط1 ، دار البارودي، عمان،(2013).

49- علاء محمد جاد الشعراوي، أساليب تشخيص صعوبات التعلم، ط1 ، دار الكتاب الحديث، القاهرة، (2010).

50- عادل محمد العدل ، صعوبات التعلم وأثر التدخل المبكر، ط1 ، دار الكناب الحديث، القاهرة، (2013).

51- فيلة فاروق ، معجم مصطلحات التربية ، ط 1 ، دار الوفاء ، الاسكندرية ، (2004).

52- فلاته إبراهيم محمود ، العملية التربوية في المدرسة الابتدائية أهدافها ووسائلها ، ط 1 ، طابع الصفاء ، مكة ، (2008).

53- فاروق الروسان ، سيكولوجية الأطفال الغير عاديين ، ط 9 ، دار الفكر ، عمان ، (2013).

54- ماجدة السيد عبيد ، صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها ، ط 2 ، دار صفاء ، عمان ، (2013).

55- مجبد عزيز إبراهيم ، ، تنمية تفكير تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ، ط1 ، عالم الكتب ، القاهرة ، (2008) .

56- محمد أحمد كريم ، مهنة التعلم وأدوار المعلم فيها ، ط1 ، شركة الجمهورية الحديثة ، مصر ، (2003).

57- محمد الطيب ، التربية والاستشارة المدرسية الجزائرية ، ط2 ، الجزائر ، (1982).

58- محمد صبحي عبد السلام ، صعوبات التعلم والتأخر الدراسي لدى الأطفال ، ط1 ، دار المواهب للنشر والتوزيع ، الجزائر ، (2009).

59- محمد رجب فضل الله ، القراءة الحرة للأطفال ، ط1 ، مصر ، (2000).

60- محمد عبد الحليم ، علم النفس التربوي ، ط1 ، دار المعرفة ، الاسكندرية ،(1991).

61- محمد عوض الله سالم ، ، صعوبات التعلم التشخيص والعلاج ، ط3 ، دار الفكر ، عمان ، (2008).

62-محمد النوبي محمد علي ، صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات ، ط1 ، دار الصفاء ، عمان ،(2011).

63- محمد خليفة بركات ، علم النفس التعليمي ، ط3 ، دار القلم ، الكويت ، (1995).

64- محمد زيدان حمدان ، أدوات التدريس مناهجها واستعمالها في تحسين التربية ، ط1 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، السعودية ، (2008).

65- مراد الزعيمي ، مؤسسات التنشئة الاجتماعية ، ط1 ، منشورات جامعة باجي مختار ، الجزائر ، (2002).

66- مصطفى نوري القميشي ، سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، ط1 ، دار المسيرة ، عمان ، (2012).

67- مصطفى نوري القميشي ، الموهوبون ذوي صعوبات التعلم ، ط1 ، دار الثقافة ، عمان ، (2006).

68- مواكب مفيدة ، معمرية بشير ، بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس جزء 1 منشورات الحبر ، ط1، الجزائر ،(2007).

ثانيا : المذكرات

69- أحمد عبد الحسن عبد الأمير، ، الأخطاء النحوية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في العراق ومقترحات علاجها ، ط 1 ، رسالة ماجيستر غير منشورة ، كلية التربية ، بغداد ، (2002).

70- حربي سميرة ، اتجاهات معلمي التعليم الابتدائي نحو فاعلية التخطيط التعليمي في تنمية قدرات التلميذ ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتورة ، جامعة قسنطينة الجزائر ، 2010 / 2011 .

71- مراكب مفيدة ، الكشف المبكر عن صعوبات التعلم المدرسي لدى تلاميذ الابتدائية ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجيستر .

72- هريكس هدى ، أسباب صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستر ، قسم علم الاجتماع ، الجزائر ، 2013 / 2014 .

73- يحي محمد نهقان (2008) ، الفروق الفردية وصعوبات التعلم ، دار البارودي ، عمان ، ط 1.

ثالثا : المجلات

74- نبيل حميشة ، المقابلة في البحث الإجتماعي ، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية ، العدد الثامن ، جوان 2012 ، جامعة سكيكدة .

رابعا : المواقع الالكترونية

http//WWW/awayl.net/2018/02/pdf.html ?m=1

دليل المقابلة الخاصة بالدراسة الاستطلاعية :

1- هل يوجد من بين تلاميذك من يعاني من صعوبة في التعلم ؟

- وما هي الصعوبة ؟

2- ماهي المظاهر التي تلاحظها للتأكد من أن التلميذ يعاني من هذه المشكلة ؟

3- عندما يتم التعرف على التلميذ الذي يعاني من صعوبة التعلم ، كيف تتعامل معه ؟

4- من هم الأشخاص الذين تتعاون معهم من أجل الكشف عن صعوبات التعلم ؟

5- ما هي الوسائل المستخدمة للكشف والتأكد من أن التلميذ يعاني من صعوبة في التعلم ؟

6- هل يتلقى التلميذ الذي يعاني من صعوبة التعلم المساعدة اللازمة ؟

نعم ☐ كيف ذلك ؟

لا ☐ لمـــاذا ؟

7- إذا تلقى التلميذ المساعدة هل تلاحظ حالة من التحسن ؟

نعم ☐ فيما يظهر التحسن ؟

لا ☐ لمـــاذا ؟